نيات

إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

rasoulallah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وعلى آله وصحبه أجمعين

rasoulallah.net

مفهوم
النيّة
في الإسلام

rasoulallah.net

النية

أمرها عظيم، وهي روح الأعمال، وبها صلاح الأعمال،

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نوَى»

والنية محلها القلب، فلو لفظ بلسانه غلطًا خلاف ما في قلبه فالاعتبار بما ينوي لا بما لفظ.

قـال الإمـام النـووي رحمـه الله تعالـى:

[["أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عِظَمِ مَوْقِعِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَكَثْرَةِ فَوَائِدِهِ وَصِحَّتِهِ..." ثم قال: "قَالَ جَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأُصُولِ وَغَيْرُهُمْ: لَفْظَةُ (إِنَّمَا) مَوْضُوعَةٌ لِلْحَصْرِ، تُثْبِتُ الْمَذْكُورَ، وَتَنْفِي مَا سِوَاهُ.

فَتَقْدِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تُحْسَبُ بِنِيَّةٍ، وَلَا تُحْسَبُ إِذَا كَانَتْ بِلَا نِيَّةٍ

وَفِيهِ: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّهَارَةَ، وَهِيَ الْوُضُوءُ، وَالْغُسْلُ وَالتَّيَمُّمُ لَا تَصِحُّ إِلَّا بِالنِّيَّةِ، وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالِاعْتِكَافُ وَسَائِرُ الْعِبَادَاتِ"]]

وقـال ابـن رجـب رحمـه الله تعالـى:

"وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: «وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»

إِخْبَارٌ أَنَّهُ لَا يَحْصُلُ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَا نَوَاهُ بِهِ، فَإِنْ نَوَى خَيْرًا حَصَلَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ نَوَى بِهِ شَرًّا حَصَلَ لَهُ شَرٌّ، وَلَيْسَ هَذَا تَكْرِيرًا مَحْضًا لِلْجُمْلَةِ الْأُولَى، فَإِنَّ الْجُمْلَةَ الْأُولَى دَلَّتْ عَلَى أَنَّ صَلَاحَ الْعَمَلِ وَفَسَادَهُ بِحَسَبِ النِّيَّةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِإِيجَادِهِ، وَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ دَلَّتْ عَلَى أَنَّ ثَوَابَ الْعَامِلِ عَلَى عَمَلِهِ بِحَسَبِ نِيَّتِهِ الصَّالِحَةِ، وَأَنَّ عِقَابَهُ عَلَيْهِ بِحَسَبِ نِيَّتِهِ الْفَاسِدَةِ، وَقَدْ تَكُونُ نِيَّتُهُ مُبَاحَةً، فَيَكُونُ الْعَمَلُ مُبَاحًا، فَلَا يَحْصُلُ لَهُ ثَوَابٌ وَلَا عِقَابٌ، فَالْعَمَلُ فِي نَفْسِهِ صَلَاحُهُ وَفَسَادُهُ وَإِبَاحَتُهُ بِحَسَبِ النِّيَّةِ الْحَامِلَةِ عَلَيْهِ، الْمُقْتَضِيَةِ لِوُجُودِهِ، وَثَوَابُ الْعَامِلِ وَعِقَابُهُ وَسَلَامَتُهُ بِحَسَبِ النِّيَّةِ الَّتِي بِهَا صَارَ الْعَمَلُ صَالِحًا، أَوْ فَاسِدًا، أَوْ مُبَاحًا]]

ومن هذا الحديث الشريف الجامع المانع من الممكن أن نستنبط نقاطا مهمة لنوايانا في حياتنا مناها: -

١ النية لا تُحوّل المعصية لعمل صالح.

٢ الأعمال لا تصح إلا مع وجود النية.

٣ النية تؤثر في العمل، فتحوّل المباح إلى قربة وطاعة، وتحول الطاعة إلى معصية، كمن يفعلها رياء وسمعة أو لأجل الدنيا، لكنها لا تحول المعصية إلى مباح كما يظن ذلك بعض الناس.

شروط قبول الأعمال عند الله تعالى:

يشترط في العبادات حتى تقبل عند الله عز وجل ويؤجر عليها العبد أن يتوفر فيها شرطان:

الشرط الأول:

الإخلاص لله عز وجل، قال تعالى:

[البينة:٥]

ومعنى **الإخلاص** هو:

أن يكـون مـراد العبـد بجميع أقوالـه وأعماله الظاهـرة والباطنـة ابتغاء وجـه الله تعالى.

قال تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى. إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى﴾ [الليل:١٩-٢٠].

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلا شُكُورًا﴾ [الإنسان:٩].

وقال تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى:٢٠].

وقـال تعالـى: ﴿مَـنْ كَانَ يُرِيـدُ الْحَيَـاةَ الدُّنْيَـا وَزِينَتَهَـا نُـوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُـمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ. أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلا النَّـارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُـونَ﴾ [هود:١٥-١٦]

وعـن أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: قَـالَ اللَّهُ تَبَـارَكَ وَتَعَالَـى: «أَنَا أَغْنَى الشُّـرَكَاءِ عَنْ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»

الشرط الثاني:

موافقة العمل للشـرع الذي أمر الله تعالى أن لا يُعبـد إلا بـه وهو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الشرائع فقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسـلم: «من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد»

وأمر النبي صلى الله عليه وسـلم باتباع سنته وهديـه ولزومهما قال عليه الصلاة والسـلام: «عليكـم بسـنتي وسـنة الخلفـاء الراشـدين المهديـن مـن بعدي عضـوا عليهـا بالنواجذ»

وحذَّر من البدع فقال: «وإياكم ومحدثات الأمور فإن كلَّ بدعة ضلالة»

فكل عمل لا يُراد به وجه الله تعالى، ولا يكون عليه أمر الله ورسوله فهو مردود على عامله، فليس لعامله فيه ثواب، وكل من أحدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله، فليس من الدين في شيء.

قال ابن القيم: فإن الله جعل الإخلاص والمتابعة سببًا لقبول الأعمال فإذا فقد لم تقبل الأعمال

قال الله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك:٢] قال الفُضَيْل: أحسن عملًا، أخلصه وأصوبه.

أهمية النية

النية تحوِّل المباحات إلى طاعات وقربات.

فلهذا ينبغي العناية والاهتمام بها، وجعلها لله تعالى، خالصة من شوائب الرياء والسمعة ولا شك أن تصحيح النية، واستحضارها في بداية العمل، من أعظم ما ينبغي أن يشتغل به العابد، فإن عليها مدار قبول العمل أو رده، وعليها مدار صلاح القلب أو فساده؛ فإن القلب لا يصلح إلا بأن يكون عمله وسعيه لله خالصا مما سواه.

يتعـدد الأجر بتعـدد النية في العمـل الواحد، **فإذا دخل المسلم المسجد متوضئًا، فصلى ركعتين** ينوي بهما سنة الفجر، وسنة الوضوء، وسـنة تحيـة المسـجد، حصل له أجـر ما نوى، والله ذو الفضل العظيم.

قـال النـووي رحمـه الله تعالى:

"لَوْ أَحْرَمَ بِصَلَاةٍ يَنْوِي بِهَا الْفَرْضَ وَتَحِيَّةَ الْمَسْـجِدِ صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَحَصَـلَ لَـهُ الْفَـرْضُ وَالتَّحِيَّـةُ جَمِيعًا "

وقـال الغزالي "الطَّاعَاتُ.. مُرْتَبِطَةٌ بِالنِّيَّاتِ فِي أَصْلِ صِحَّتِهَا، وَفِي تَضَاعُفِ فَضْلِهَا. أَمَّا الْأَصْلُ فَهُـوَ أَنْ يَنْـوِيَ بِهَا عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَا غَيْرُ، فَإِنْ نَوَى الرِّيَاءَ صَارَتْ مَعْصِيَةً. وَأَمَّا تَضَاعُفُ الْفَضْلِ فَبِكَثْـرَةِ النِّيَّاتِ الْحَسَـنَةِ، فَـإِنَّ الطَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْوِيَ بِهَا خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً، فَيَكُونُ لَهُ بِكُلِّ

نِيَّةٍ ثَوَابٌ إِذْ كل واحدة منها حسنة ثم تضاعف كل حسنة عشر أمثالها كما ورد به الخبر.

وَمِثَالُهُ: الْقُعُودُ فِي الْمَسْجِدِ:

فَإِنَّـهُ طَاعَـةٌ وَيُمْكِـنُ أَنْ يَنْـوِيَ فِيهِ نِيَّـاتٍ كَثِيرَةً حَتَّى يَصِيرَ من فضائل أعمـال المتقين، ويبلغ بـه درجـات المقربين.

أَوَّلُهَا: أَنْ يَعْتَقِـدَ أَنَّـهُ بَيْـتُ اللَّهِ، وَأَنَّ داخلـه زائر الله فيقصد به زيارة مولاه رجاء لمـا وعـده بـه رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَيْـثُ قـال: «مـن قعد في المسجد فقد زار الله تعالى وحق علـى المزور أن يكـرم زائره».

ثانيها: أَنْ يَنْتَظِرَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

ثالثها: التَّرَهُّبُ بِكَفِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْأَعْضَاءِ عَنِ الْحَرَكَاتِ والترددات، فإن الاعتكاف كف، وهو في معنى الصوم وهو نوع ترهب.

رابعها: عُكُوفُ الْهَمِّ عَلَى اللَّهِ، وَلُزُومُ السِّرِّ لِلْفِكْرِ فِي الآخِرَةِ، وَدَفْعُ الشَّوَاغِلِ الصَّارِفَةِ عَنْهُ بِالِاعْتِزَالِ إلى المسجد.

خامسها: التَّجَرُّدُ لِذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِاسْتِمَاعِ ذِكْرِهِ وَلِلتَّذَكُّرِ به.

سادسها: أَنْ يَقْصِدَ إِفَادَةَ الْعِلْمِ بِأَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ، إِذِ الْمَسْجِدُ لَا يَخْلُو عَمَّنْ يسئ في صلاته أو يتعاطى مالا يَحِلُّ لَهُ.

سابعها: أَنْ يَسْتَفِيدَ أَخًا فِي اللَّهِ.

ثامنها: أَنْ يَتْرُكَ الذُّنُوبَ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَحَيَاءً مِنْ أَنْ يَتَعَاطَى فِي بَيْتِ اللَّهِ ما يقتضي هتك الحرمة.

وبعد.....

فَهَذَا طَرِيقُ تَكْثِيرِ النِّيَّاتِ، وَقِسْ بِهِ سَائِرَ الطاعات والمباحات، إِذْ مَا مِنْ طَاعَةٍ إِلَّا وَتَحْتَمِلُ نِيَّاتٍ كَثِيرَةً، وَإِنَّمَا تَحْضُرُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ بِقَدْرِ جِدِّهِ فِي طَلَبِ الْخَيْرِ، وَتَشَمُّرِهِ لَهُ، وتفكره فيه، فبهذا تزكوا الْأَعْمَالُ وَتَتَضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ".

أنواع النية

النية نوعان:

١

نية مفروضة

ولا تصح العبادة إلا بها، كالنية في الوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحج، وهذه النية لا يكاد يغفل عنها أحد، فإذا توضأ الإنسان ليصلي

أو ليمس المصحف أو ليكون طاهرًا، فقد أتى بالنية. فقصد الصلاة، أو قصد رفع الحدث، هذا هو النية في الوضوء.

وإذا قام المرء للصلاة، وهو يعلم أنها صلاة الظهر مثلًا، فقصدَ أن يصليها وأقبل عليها، فقد أتى بالنية، ولا يجب -بل ولا يشرع- أن يقول بلسانه نويت أن أصلي صلاة الظهر حاضرة... إلخ، كما يفعله بعض الناس، فإن هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم، بل النية محلها القلب. وهكذا إذا عزم الإنسان من الليل على أنه سيصوم غدًا، فقد نوى الصوم، بل تناوله طعام السحور، يدل على قصده الصوم وإرادته له. فالنية بهذا المعنى يصعب أن ينساها الإنسان.

نية مستحبة

لتحصيل الأجر والثواب، وهذه التي يغفل عنها بعض الناس، وهي استحضار النية في المباحات، لتكون طاعاتٍ وقربات، كأن يأكل ويشرب وينام بنية التقوى على الطاعة، كما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ».

وقال معاذ رضي الله عنه: "أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي".

فكان رضي الله عنه يحتسب الأجر في النوم، كما يحتسبه في قيام الليل، لأنه أراد بالنوم التقوّي على العبادة والطاعة.

فهـو كان يطلـب الثواب في الراحة كما يطلبه في التعب؛ لأن الراحة إذا قصد بها الإعانة على العبادة حصلت الثواب".

والذي يعين على استحضار هذه النية:

- التأني.
- التدبر.
- عدم العجلة.

فيفكر الإنسان فيما يأتي ويذر، ويحاسب نفسه قبـل العمل، فينظر هل هـو حلال أو حرام، ثم ينظر في نيته: ماذا أراد بذلك؟

فكلمـا حاسـب نفسـه، وعودهـا النظـر قبـل العمل، كلما كان ذلك أدعى لتذكره أمر النية، حتـى يصير ذلـك ملكةً له، وعادة يعتادها، فلا

يخرج ولا يدخل، ولا يأكل ولا يشرب، ولا يعطي ولا يمنع، إلا وله نية في ذلك، وبهذا تتحول عامة أوقاته إلى أوقات عبادة وقربة.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا للإخلاص في النية والقول والعمل والله تعالى أعلى وأعلم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

نوايا الأذان

rasoulallah.net

١

المسابقة في الاستهام للخير، ومنها "الاستهام على الأذان"[١]:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ: أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: «لَـوْ يَعْلَـمُ النَّاسُ ما في النِّـدَاءِ والصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْـتَهِمُوا عليه لَاسْـتَهَمُوا..».

---

١ أنصح أن تكون تلك النوايا أمام كل مؤذن، حتى يستحضر النية.

٢

نيل ثواب طول العنق، المؤذنون أطول أعناقا يوم القيامة:

عن مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَومَ القِيَامَةِ» [مسلم].

اختلفوا في معناه، فقيل:

أكثر الناس تشوُّفًا إلى رحمة الله تعالى؛ لأن المتشوِّف يُطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه، فهو يتشوّف إلى كثرة ما يراه من الثواب.

إذا ألجمَ الناسَ العرقُ يوم القيامة طالت أعناقهم؛ لئلا ينالهم ذلك الكرب والعرق.

أنهم سادة ورؤساء، والعرب تصف السادة بطول العنق.

٣

نيل شرف طرد الشيطان، فهو يفر من الأذان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النبي ﷺ:

«إِذَا نُودِيَ بالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وله ضُرَاطٌ،

فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لاَ يَدْرِيَ أَثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ» [البخاري].

- فهو يهرب حتى لا يشهد للمؤذن يوم القيامة.
- يهرب نفورًا عن سماع الأذان، ثم يرجع موسوسًا؛ ليفسد على المصلي صلاته.
- لأن الأذان دعاء إلى الصلاة المشتملة على السجود الذي أباه، وعصى بسببه.

٤

شهادة الجن والإنس لي وتصديقي واستغفار كل شيء يسمعني:

عَـنْ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَحْمَنِ بْـنِ أَبِـي صَعْصَعَـةَ الأَنْصَـارِيِّ ثُمَّ المَازِنِـيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ لَهُ: إِنِّـي أراكَ تُحِـبُّ الغنمَ والباديةَ، فإذا كنتَ في غَنَمِكَ أو باديتِكَ، فأَذَّنْتَ بِالصَّلاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بالنداءِ، فإِنَّهُ لا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المؤذِّنِ جِنٌّ، ولَا إِنْسٌ، ولا شَيْءٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»، قَـالَ أَبُـو سَعِيدٍ: سَـمِعْتُهُ مِـنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ [البخاري].

٥

تدركني دعوة النبي ﷺ للمؤذنين بالعفو والمغفرة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «الإِمامُ ضامِنٌ، والمُؤذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّـةَ واغْفِر لِلمُؤَذِّنيـنَ». فيغفر الله له على قدر مدى صوته كما في الحديث القادم.

٦

تحصيل استغفار كل من يسمعني، يغفر الله لي على قدر المسافة التي يبلغها صوته:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «المُؤَذِّنُ يُغفَرُ لَهُ مَدَى صَوتِه، وَيَسْتغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْب ويابس، ...»

نيات

أمنية أن أظل أؤذن ثنتي عشرة سنة أن يكتب الله لي بكل أذان ستين حسنة وبكل إقامة ثلاثين حسنة.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشرةَ سَنَةً وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاثُونَ حَسَنَةً».

نيل أجر كل من صلى معي فهم حضروا بسبب أذاني:

عَـنْ أَبِـي أُمَامَـةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ:

«المؤذِّنُ يُغفَرُ لهُ مَدَى صوتِه، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّـى مَعَهُ».

٩

إعطاء الناس أجر ترديد الأذان:

عَـنْ جَابِـرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُـولُ الله ﷺ: «مَن قالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هذِه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، والصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِـيلَةَ والفَضِيلَةَ، وابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذي وعَدْتَهُ، حَلَّتْ له شَفَاعَتي يَومَ القِيَامَةِ» [البخاري].

نيات

١٠

السبب في حصول الناس على أجر ترديد الأذان والدعاء سبب في مغفرة الذنوب:

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «من قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَـهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، رَضِيتُ باللَّهِ رَبًّا وبِمُحَمَّدٍ رَسولًا، وبالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ له ذَنْبُهُ».

١١

أن أكون من أمناء المسلمين

عـن أبـي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال رسـول الله ﷺ

الإمـامُ ضامـنٌ والمؤذنُ مؤتمنٌ اللهم أرشـدِ الأئمـةَ واغفرْ للمؤذنِين.

١٢

تصيبني دعوة رسول الله

عـن أبـي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال رسـول الله ﷺ

[..... اللهم أرشدِ الأئمةَ واغفرْ للمؤذنِين].

أن أكون من خيار عباد الله.

عـن أبـي أوفـى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن النبـي ﷺ قـال

[خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر

والنجوم لذكر الله]

أن يجعله الله سببا لدخولى الجنة

قال رسول الله ﷺ: من أذن ثنتي عشرة سنة،

وجبت له الجنة.

نواقض الوضوء

rasoulallah.net

حين الوضوء أنوي

١

نيل محبة الله تعالى

قال الله سبحانه: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة:٢٢٢]

وهذا يستدعي ملازمة الوضوء والحرص عليه فما أعظم الغاية، وهي نيل حب الله الكريم، ومن نال محبة الله ذي الجلال والإكرام فقد سعد في الدارين.

٢

سبب في دخول الجنة

عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال: "كانتْ علينا رعايةُ الإبلِ، فجاءتْ نوبتي، فروَّحتُها بعشيٍّ، فأدركتُ رسولَ اللهِ ﷺ قائمًا يحدثُ الناسَ، فأدركْتُ منْ قولِهِ «ما منْ مسلمٍ يتوضأُ فيحسنُ وضوءَهُ، ثم يقوم فيصلّي ركعتَينِ. مُقبلٌ عليهما بقلبهِ ووجهِهِ. إلا وجبتْ لهُ الجنةُ» قال فقلتُ: ما أجود هذهِ! فإذا قائلٌ

بين يديَّ يقول: التي قبلَها أجودُ. فنظرتُ فإذا عمرُ. قال: إني قد رأيتُكَ جئتَ آنفًا. قال ما منكمْ مـن أحدٍ يتوضأ فيبلغُ (أو فيُسـبغُ) الوضوءَ ثم يقول: أشـهدُ أن لاّ إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ، إلا فتحتْ له أبوابُ الجنةِ الثمانيةُ، يدخل من أيّها شاءَ»

وتوجد زيادة صحيحة وهي:

قول: «اللهم اجعلني من التوابين، واجعلنـي مـن المتطهِّريـن» فعـن عمـر بـن الخطاب رضـي الله تعالى عنــه قــال: قــال رســولَ اللهِ ﷺ «مـن توضـأ فأحسـن الوضـوءَ ثـم قال: أشـهد أن لا إله َالا اللهُ وحده لا شـريك لـه، وأشـهد أنَّ محمـدًا عبدُه ورسـولُه. اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهِّرين، فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنةِ، يدخل من أيّها شاءَ»

ويستحب صلاة ركعتين بعد الوضوء فهي سبب أيضاً في دخول الجنة إتماما للأجر الذي بيّنه النبي ﷺ في استحباب قول

"أشهدُ أن لاّ إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهِّرين"

فعن بريدة بن حصيب الأسلمي رضي الله تعالى عنه قال: " أصبحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فدعا بلالًا فقالَ: يا بلالُ بمَ سبقتَني إلى الجنَّةِ؟ ما دخلتُ الجنَّةَ قطُّ إلَّا سَمِعْتُ خَشخشتَكَ أمامي، دخلتُ البارحةَ الجنَّةَ فسَمِعْتُ خَشخشتَكَ أمامي،

فأتيتُ على قصرٍ مربَّعٍ مشرفٍ من ذَهَبٍ، فقلتُ: لمن هذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ منَ العرب، فقلتُ: أَنا عربيٌّ، لمن هذا القصرُ؟ قالوا لرجلٍ من قُرَيْشٍ، فقلتُ: أَنا قُرشيٌّ، لمن هذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من أُمَّةِ محمَّدٍ ﷺ قلتُ: أَنا محمَّدٌ لمن هذا القَصرُ؟ قالوا: لعُمرَ بنِ الخطَّابِ. فقالَ بلالٌ: يا رسولَ اللَّهِ ما أَذَّنتُ قطُّ إلَّا صلَّيتُ رَكْعتينِ، وما أصابَني حدَثٌ قطُّ إلَّا توضَّأتُ عندَها ورأيتُ أنَّ للَّهِ عليَّ رَكْعتينِ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِهِما»

٣

رفع الدرجات

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ألا أدلُكم على ما يمحو اللهُ بهِ الخطايا ويرفعُ بهِ الدرجاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ! قال: إسباغُ الوضوءِ على المكارهِ. وكثرةُ الخطا إلى المساجِدِ. وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ. فذلكمْ الرباطُ»

٤

سبب في الورود على حوض النبي ﷺ

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ خـرجَ إلـى المقبَـرةِ، فقالَ: «السَّـلامُ عليكُم دارَ قومٍ مُؤمنينَ، وإنَّا إن شاءَ اللَّهُ بِكُم لاحقونَ، وَدِدْتُ أنِّي قد رَأيتُ إخوانَنا. قالوا يا رسولَ اللَّهِ، ألَسنا إخوانَكَ؟ قالَ: بل أنتُمْ أصحابي، وإخواني الَّذينَ لـم يَأتوا بعدُ وأَنا فرَطُهُم على الحَوض. قالوا: يا رَسـولَ اللَّهِ، كيفَ تعرِفُ مَن يأتي بعدَكَ مِن أمَّتِكَ؟ قالَ: أرأَيتَ لو كانَ لرجلٍ خَيلٌ غرٌّ محجَّلةٌ في خيلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ ألا يعرفُ خيلَهُ؟ قالوا: بلَى. قالَ: فإنَّهم يأتونَ يومَ القيامةِ غرًّا مُحجَّلينَ منَ الوضوءِ وأَنا فَرَطُهُم على الحوضِ»

٥

حط الخطايا ورفع الدرجات

عـن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـولَ اللَّهِ ﷺ

«مـن تطهـرَ فـي بيتِـه ثم مشـى إلى بيـتٍ من بيـوتِ اللهِ، ليقضـي فريضـةً مـن فرائـضِ اللهِ، كانت خطوَتاهُ إحداهما تحطُّ خطيئةً، والأخرى ترفعُ درجةً»

نيات

٦

التعوّد على المحافظة عليه للحصول على علامة من علامات المؤمن

عـن عبـد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسولَ اللَّهِ ﷺ «استَقيموا ولن تُحصوا واعلَمـوا أنَّ مِـن أفضـلِ أعمالِكُـمُ الصَّـلاةَ ولا يحافظُ علَى الوضوءِ إلَّا مؤمنٌ»

٧

تحقيق شطر الإيمان، فيسهل حصولي على شطره الثاني، فيكتمل إيماني

عَن أبي مالكٍ الأشعريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ «الطُّهور شَطرُ الإيمان»

٨

لمغفرة ذنوبي

عن عثمانَ بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّه قال- بعد وصفه لوُضوء النبيِّ ﷺ بفعله إنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضَّأَ مِثلَ وُضوئي هذا، ثمَّ قال: «مَن توضَّأ هكذا غُفِر له ما تقدَّم مِن ذَنبِه»

التخلي من كل الذنوب حتى يصير نقياً

عن عثمانَ بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَن توضَّأ فأحسَنَ الوضوءَ، خرجتْ خطاياه من جَسَدِه، حتَّى تخرُجَ من تحت أظفارِه».

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال: (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب)

١٠

التعوّد على المحافظة عليه للحصول على علامة من علامات المؤمن

عن ثوبانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ «استقيموا ولن تُحصُوا، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالِكم الصَّلاة، ولا يحافِظُ على الوضوءِ إلَّا مؤمِنٌ»

١١

التميز من بين الناس يوم القيامة

إذ هو من العلامات التي تميز المؤمن يومئذ، عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ «إنَّ أمَّتي يُدعَون يوم القيامة غُرًّا محجَّلين من آثارِ الوُضوءِ»

١٢

الحصول على موجب من موجبات الجنة والتحلِّي بحُليِّها

عن عُقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كانت علينا رِعايةُ الإبل، فجاءتْ نوبتي، فروَّحتُها بعشيٍّ، فأدركتُ رسولَ الله ﷺ قائمًا يُحدِّث النَّاسَ، فأدركتُ مِن قَولِه: «ما من مسلمٍ يتوضَّأ فيُحسِنُ وضوءَه، ثم يقومُ فيصلِّي ركعتين، مقبلٌ عليهما بقَلبِه ووجهِه، إلَّا وجبتْ له الجنَّة».

وعن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعتُ خليلي ﷺ يقول «تَبلُغ الحِليةُ من المؤمِن حيث يبلُغ الوضوءُ»

الوضوء قبل النوم

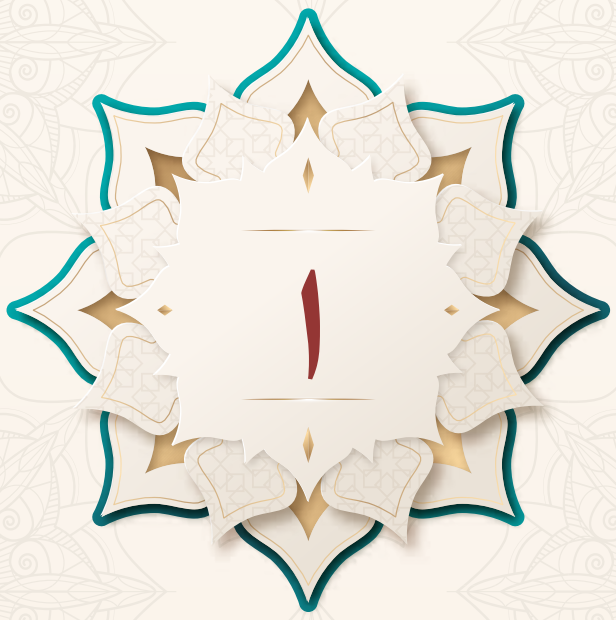

التعوّد على الوضوء قبل النوم إذ هو سبب في الموت على الفطرة

عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولَ اللَّهِ ﷺ « إذا أتيتَ مضجعَكَ ، فتوضَّأْ وضوءَكَ للصَّلاةِ، ثمَّ اضطجِعْ على شقِّكَ الأيمنِ، وقُلِ: اللَّهمَّ أسلَمتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظَهْري إليكَ، رَهْبةً ورغبةً إليك ، لا مَلجأَ ولا مَنجى منكَ إلَّا إليكَ، آمنتُ بِكِتابِكَ الَّذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الَّذي أرسَلتَ، فإن مِتَّ، مِتَّ على الفطرةِ، فاجعَلهنَّ آخرَ ما تقولُ فقلتُ أستذكُرُهُنَّ : وبرسولِكَ الَّذي أرسَلتَ . قالَ: لا، وبنبيِّكَ الَّذي أرسَلتَ»

٢

النوم على وضوء سبب في إجابة الدعاء

عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولَ اللَّهِ ﷺ: «ما من مسلمٍ يَبِيتُ على ذِكْرٍ طاهرًا فيَتعارَّ من الليلِ فيسألُ اللهَ خيرًا من الدنيا والآخرةِ إلا أعطاه إياه»

نوا السَّلاة

rasoulallah.net

١

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بـ٢٧ درجة

عَـن ابْـن عُمَـرَ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: «صَـلَاةُ الجَمَاعَـةِ أَفْضَلُ مِن صَلَاةِ الفَذِّ بسَـبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»

٢

من أفضل الأعمال

سُئل رسول الله عن أفضل الأعمال؟، ماذا قَالَ؟!

عن عَبْدِ الله بن مسعود، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلاةُ علَى وقْتِها»، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوالِدَيْنِ»، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ»، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي».

أن الصلاة أفضل الأعمال وخير موضوع

عـن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ

[الصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ]

لأدخل الجنة من باب الصلاة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَالَ: «مَـن أَنْفَـقَ زَوْجَيْـنِ في سَـبيلِ اللهِ نُـودِيَ فـي الجَنَّةِ: يا عَبْدَ اللهِ، هذا خَيْرٌ، فمَن كانَ مِن أَهْلِ الصَّـلاةِ، دُعِيَ مِـن بابِ الصَّـلاةِ، ومَن كانَ مِن أَهْلِ الجِهادِ، دُعِيَ مِن بابِ الجِهادِ، ومَن كانَ مِن أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّدَقَةِ، ومَن كانَ مِـن أَهْلِ الصِّيامِ، دُعِيَ مِـن بابِ الرَّيّانِ». قـالَ أبـو بَكْـرٍ الصِّدِّيقُ: يـا رَسـولَ اللهِ، ما علَى أَحَـدٍ يُدْعَى مِن تِلكَ الأَبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِن تِلكَ الأَبْوابِ كُلِّها؟ قالَ رَسـولُ اللهِ صَلَّـى اللَّهُ عليـه وسـلَّمَ: «نَعَـمْ، وأَرْجُـو أنْ تَكُونَ منهمْ».

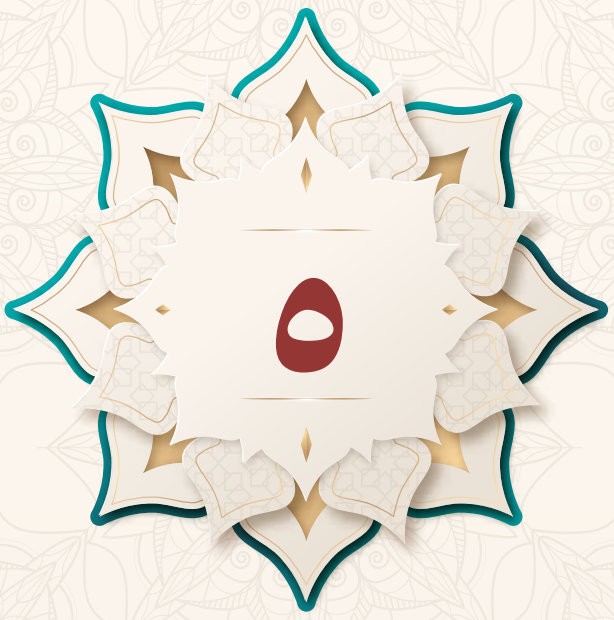

لينير الله بها حياتي وآخرتي فهي لي نورًا لي في الدنيا وفي القبر وعلى الصراط

عَـنْ أَبِـي مَالِـكٍ الْأَشْـعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَـالَ: رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «الطُّهُـورُ شَـطْرُ الإيمـانِ، والْحَمْـدُ لِلَّهِ تَمْلأُ المِيزانَ، وسُبْحانَ اللهِ والْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ -أَوْ تَمْلأُ- ما بيْنَ السَّـمَواتِ والأرْضِ، والصَّلاةُ نُـورٌ، والصَّدَقَةُ بُرْهانٌ، والصَّبْـرُ ضِياءٌ، والْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها، أوْ مُوبِقُها».

وعَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْرو، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ أَنَّه ذكَرَ الصَّـلاةَ يَوْمًـا فَقَـالَ: مَـن حافَـظَ عَلَيْهَـا كَانَـتْ لَـهُ

نُورًا وبُرْهَانًا ونَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ومَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ ولا بُرْهَانٌ ولا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وفِرعَوْنَ وَهَامَانَ وأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ»

هي نور بكل معنى كلمة النور، نور تنور وجه صاحبها في الدنيا، وتكسوه جمالاً وبهاءً كما هو محسوس، وتنير قلبه؛ لأنها تشرق فيه أنوار المعارف، وتنير ظلمة قبره، كما أن هذا النور يتلألأ على جبين المصلي يوم القيامة، فهي نور في الدنيا، نور في القلب، ثم يشرق على الوجه، ونور في القبر، ونور يوم القيامة، ونور في الجنة.

٦

لأحصل على مفتاح الجنة:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ:

«مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ».

٧

ليكفِر الله ذنوبي طوال اليوم:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إلى الجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إلى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ ما بيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ».

وعَنْه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُوُلُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منه كُلَّ يَومٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ» قَالُوا: لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذلكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا»

٨

لأُلقى الله مسلمًا:

عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «عَنْ عبدِ اللهِ، قالَ: مَن سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ علَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بهِنَّ، فإنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الهُدَى، وإنَّهُنَّ مَن سُنَنَ الهُدَى، ولو أنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ في بُيُوتِكُمْ كما يُصَلِّي هذا المُتَخَلِّفُ في بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، ولو

تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَما مِن رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إلى مَسْجِدٍ مِن هذِه المَسَاجِدِ، إلَّا كَتَبَ اللَّهُ له بكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عنْه بهَا سَيِّئَةً، وَلقَدْ رَأَيْتُنَا وَما يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلقَدْ كانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى به يُهَادَى بيْنَ الرَّجُلَيْنِ حتَّى يُقَامَ في الصَّفِّ».

٩

لتصلح أعمالي ساعة الحساب:

قال رَسُولَ الله ﷺ: «إنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ، فإن صَلَحَتْ فقد أَفْلَحَ وأَنْجَحَ، وإن فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وخَسِرَ».

١٠

أن ينجيني الله من النار:

عَـنْ حَنْظَلَةَ الأَسَـيْدِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ، قَالَ: «مَـنْ حَافَـظَ عَلَـى الصَّلـوَاتِ الْخَمْـسِ عَلَـى وُضُوئِهَـا، وَمَواقِيتِهَـا، ورُكوعِهـا، وَسُـجُودِهَا، يَرَاهَـا حَقًّـا لِلَّهِ عَلَيْـهِ، حُـرِّمَ عَلَـى النَّارِ».

١١

لأنال كتاباً في عليين

عَنْ أَبِي أُمَامَة، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ على إِثْرِ صَلَاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ في عِلِّيِّينَ».

١٢

لتتساقط ذنوبي:

قال رَسُولَ الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أُتِيَ بِذُنُوبِهِ، فَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِه أَوْ عَاتِقَهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ، تَسَاقَطتْ عَنْهُ»

١٣

أن تكون سببًا لمغفرة ذنوبي وأن أرجع من ذنوبي كيوم ولدتني أمي

عن ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِن امْرَأَةٍ

قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فأَخبره، فأَنزل اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود:١١٤]، فَقَالَ الرجل: أَلِي هَذَا يَا رسولَ اللَّه؟ قَالَ: لجَميعِ أُمَّتي كُلِّهِم]]

وعن أَنسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رسولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، وَحَضَرتِ الصَّلاةُ، فَصَلَّى مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ قَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فأَقِمْ فيَّ كتَابَ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ؟ قَالَ: نَعم، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ]].

لأكون من المهتدين:

قَالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨].

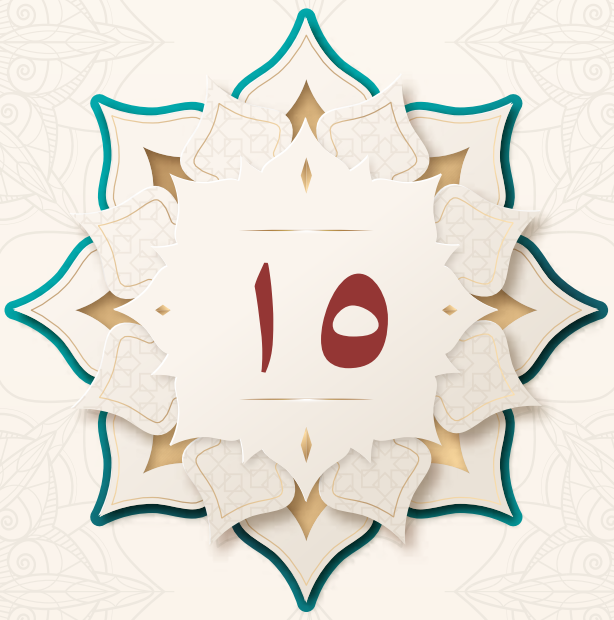

لأبلغ درجات الصديقين والشهداء

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان رجلانِ من بني قضاعة أسلما مع رسول الله ﷺ، واستُشهِد أحدُهما، وأُخِّر الآخرُ سَنةً، قال طلحة بن عبيد الله: فأُريتُ الجَنَّـةَ، فرأيتُ فيها المؤخَّـرَ منهما أُدْخِلَ قبْل الشهيد، فعجبتُ لذلك، فأصبحتُ فذَكرتُ ذلك للنبي ﷺ، أو ذُكر ذلك لرسـول الله ﷺ، فقال: ((أليـس قـد صـام بَعده رمضـان، وصلى سِـتَّةَ آلافِ ركعةٍ، أو كذا وكذا ركعةً صلاةَ السَّنَة؟)).

١٦

أن تنهاني عن الفحشاء والمنكر

قال تعالى: ﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْـمُنكَرِ وَلَذِكْـرُ اللَّهِ أَكْبَـرُ وَاللَّهُ يَعْلَـمُ مَـا تَصْنَعُـونَ﴾

[العنكبوت: ٤٥]

لمُرافقةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في الجَنَّةِ

عن رَبيعةَ بنِ كَعبٍ الأسلميِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: ((كنتُ أَبِيتُ مع رسولِ الله ﷺ فأتيتُه بوَضوئِه وحاجتِه، فقال لي: سَلْ، فقلتُ: أسألُكَ مرافقتَكَ في الجَنَّةِ، قال: أوْ غيرَ ذلِك؟ قلتُ: هو ذاك! قال: فأَعنِّي على نَفْسِكَ بكَثرةِ السُّجود)).

نوايا
الخروج إلى الصلاة
والذهاب للمسجد

حين أخرج إلى الصلاة فإني أنوي:

١

أن يكتب الله لي بكل خطوة عشر حسنات

عـن عقبـه بـن عامر رضـي الله عنـه قـال:

قـال رسـول الله ﷺ «إذا تطهـر الرجـل، ثـم أُتـي المسـجد يرعي الصلاة كتـب له كاتباه أو كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسـجد عشر حسـنات.....]] الحديث

٢

يرفعني درجة أو يمحو عني خطيئة

عـن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ «صـلاةُ الرجـلِ فـي جماعـةٍ تَزِيـدُ علـى صلاتهِ في سُـوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وذلك أنَّ أحدَهُـم إذا توضـأَ فأَحْسَـنَ الوُضُـوءَ، ثُـمَّ أتـى المسـجدَ لا يُرِيـدُ إلا الصـلاةَ، لا يَنْهَـزُهُ إلا الصـلاةُ لـم يخـطُ خطـوةً إلا رُفِـعَ له بهـا درجةٌ، وحُطَّ عنه بها خطيئةٌ حتى يدخلَ المسجدَ.....

الحديث]]

٣

أن يكتب الله لي بكل خطوة صدقة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[كُلُّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ عليه صَدَقَةٌ، كُلَّ يَومٍ تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ، قالَ: تَعْدِلُ بيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، ....، وكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيها إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ، ....]] الحديث.

٤

أنني في زيارة الكريم سبحانه وهو خير من يكرم زائره

قال رسول الله ﷺ [[من توضأ فأحسنَ الوضوءَ ثم أتَى المسجدَ فهو زائرُ اللهِ، وحقٌّ على المزورِ أن يكرمَ الزائرَ]]

٥

أن يعد الله لي نزلا وضيافة في الجنة

عَنْ أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النَبِيِّ ﷺ قَالَ: [[منْ غدَا إِلَى المَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أعدَّ اللَّهُ لَهُ في الجنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدا أَوْ رَاحَ]].

٦

أن يتبشبش الله إلى كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ

[[ما تَوَطَّنَ رجلٌ مسلمٌ المساجِدَ للصلاةِ والذكْر، إلَّا تَبَشْبَشَ اللهُ لَهُ منْ حينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يتَبَشْبَشُ أهلُ الغائِبِ بغائِبِهِمْ، إذا قدِمَ علَيْهم]]

أن أحصل على أجر الحاج المحرم

عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، قال رسول الله ﷺ [[مَـن خرَجَ مِن بيتِه متطهِّرًا إلى صلاةٍ مكتوبةٍ، فأجْرُه كأجرِ الحاجِّ المُحرِمِ، ومَن خرَجَ إلـى تسـبيحِ الضُّحـى لا يُنصِبُه إلَّا إيَّـاهُ، فأجْرُه كأجرِ المُعتمِرِ.....]]

أن أكون ضامنا على الله

فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ [[خصالٌ سِتٌّ، ما من مسلمٍ يموت في واحدةٍ منهنَّ؛ إلا كانت ضامنًا على الله أن يُدخلَـه الجنَّـةَ، ومنهـا: - ..... ((ورجـلٌ توضأ فأحسنَ الوضوءَ، ثم خرج إلى المسجدِ لصلاتِـه، فإن مات في وجهِه؛ كان ضامنًا على الله)) .....]] الحديث.

فمن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وعاش بخير وإن مات، مات بخير وأدخله الله الجنة.

انتظار الصلاة والملث في المساجد وعمارتها

عندما أجلس في المسجد لانتظار الصلاة أو الذكر فإني أنوي:

١

أني كالقانت ولا أزال في صلاة وأكتب من المصلين

عن عقبه بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:

[[إذا تطهر الرجل، ثم أُتي المسجد يرعي الصلاة

كتب له كاتباه أو كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه]]

٢

أن يمحو الله عني الخطايا ويرفع لي الدرجات

عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ:

[[أَلا أَدُلُّكُمْ عَلى مَا يمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلى يَا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: إِسْباغُ الْوُضُوءِ عَلى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخطى إِلى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْد الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ، فَذلكُمُ الرِّباطُ]]

أن أحصل على أجر الرباط في سبيل الله.

عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ:

[[أَلا أَدُلُّكُمْ عَلى مَا يمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلى يَا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: إِسْباغُ الْوُضُوءِ عَلى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخطى إِلى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْد الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ، فَذلكُمُ الرِّباطُ]]

٤

أن أحصل دعاء الملائكة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:

[[إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه، تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه مالم يُحدث، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه]].

٥

أن أكون من رواد المساجد الذين تتولى الملائكة شؤونهم بإذن الله،

عـن أبـي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عـن النبـي ﷺ قـال:

[[إنَّ للمسـاجدِ أوتـادًا، هـم أوتادُهـا، لهـم جلسـاءُ من الملائكةِ، فإن غابوا سألوا عنهم، وإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجةٍ أعانُوهم]]

انتظار رحمة الله التي تتنزل على جليس المسجد

عـن أبـي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عـن النبـي ﷺ قـال

[[ما اجتَمَعَ قومٌ في بَيتٍ مِن بُيوتِ اللهِ تَعالى، يَتلُونَ كِتابَ اللهِ، ويَتَدارَسونَه بَينَهم؛ إلَّا نَزَلتْ عليهمُ السَّكينةُ، وغَشيَتْهمُ الرَّحمةُ، وحَفَّتْهمُ المَلائِكةُ، وذَكَرَهمُ اللهُ فيمَن عِندَه]].

٧

أن يباهى الله تعالى بى الملائكة

عن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرج معاوِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْـهُ علَى حَلْقَةٍ في المسْـجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسكُمْ؟ قالُوا: جلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّه. قَالَ: آللَّهِ مَا أَجْلَسكُم إِلاَّ ذَاكَ؟ قالوا: مَا أَجْلَسنَا إِلاَّ ذَاكَ، قَالَ: أَما إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُم تُهْمةً لَكُم وَمَا كانَ أَحدٌ بمنْزِلَتي مِنْ رسُولِ اللَّهِ ﷺ أقلَّ عنْهُ حَدِيثًا مِنِّي: إِنَّ رسُول اللَّهِ ﷺ خرَج علَى حَلْقَةٍ مِن أَصحابِه فَقَالَ: [[مَا أَجْلَسكُمْ؟ قالوا: جلَسْـنَا نَذكُرُ اللَّه، ونحْمدُهُ علَى ماهَدانَا لِلإِسْلامِ، ومنَّ بِهِ علَيْنا. قَال: آللَّهِ مَا أجْلَسكُمْ إِلاَّ ذَاكَ؟ قالوا: واللَّه مَا أَجْلَسنا إِلاَّ ذَاكَ. قالَ: أَما إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهمةً لكُمْ، ولِكنَّهُ أَتانِي جبرِيلُ فَأَخْبرني أَنَّ اللَّه يُباهِي بِكُمُ الملائكَةَ]]

٨

أن أكون ضامنًا على الله

عـن ابي امامـة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسـول الله ﷺ أنـه قـال: [[ثلاثةٌ كلُّهم ضامـنٌ علَى اللَّهِ إن عـاشَ رزقَ وَكُفـيَ وإن ماتَ أدخلَـهُ اللَّهُ الجنَّةَ، ..... ومَن خرجَ إلى المسجِدِ فَهوَ ضامنٌ علَى اللَّهِ.....]] الحديث

٩

أن أكون ممن يظلهم الله تعالى في ظله

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسُـولُ اللَّه ﷺ:

سَـبْعَةٌ يُظِلُّهُـمُ اللَّهُ فـي ظِلِّـهِ يَـوْمَ لا ظِـلَّ إِلَّا ظِلُّـهُ: [[.....، وَرَجُـلٌ قَلْبُـهُ مُعَلَّـقٌ فـي المَسَـاجِدِ، .....]]

ومـا تعلق قلبه بالمسـجد إلا لحبه إياه، وحبه المكث فيه، ومن أحب المسجد فقد أحب ما يحب الله تعالى.

١٠

أن أكون من المتقين فإن المسجد بيت كل تقي

عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[[المسجدُ بيتُ كلِّ تقيٍّ، وتكفَّلَ اللهُ لمَن كان المسـجدُ بيتَهُ بالرُّوحِ والرَّحمةِ، والجَوازِ على الصِّراطِ إلى رِضوانِ اللهِ، إلى الجنَّةِ]]

١١

أن أكون من جيران الله يوم القيامة وهم عُمّار المساجد

عَـنْ أَنَـسٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ لَيُنَـادِي يَـوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْـنَ جِيرَانِي؟ أَيْنَ جِيرَانِي؟ قَالَ: فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ رَبَّنَا وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُجَاوِرَكَ فَيَقُولُ أَيْنَ عُمَّارُ الْمَسَاجِدِ]]

فضل الصلوات الخمس في جماعة

حين أؤدي الصلوات الخمس فإني أنوي:

١

جميع النيات التي وردت في نوايا الصلاة مطلقًا.

٢

أن أحصل على أفضلية خمس وعشرين درجة

عـن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ

[[صَـلاةُ الرَّجُلِ في جَماعةٍ تُضَعَّفُ عَلى صلاتِهِ فِي بَيْتِهِ وفي سُـوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرينَ ضِعفًا]]

٣

أن أحصل على أفضلية سبع وعشرين درجة

عـن ابـنِ عمَـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسـولَ اللَّه ﷺ قَـالَ

[[صَـلاةُ الجَمَاعَةِ أَفضَلُ مِنْ صَلاةِ الفَذِّ بِسَـبْعٍ وَعِشْرِينَ درَجَةً]]

أن ألقى الله غدًا مسلمًا بمحافظتي على الجماعة

عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: [[مَن سَرَّه أن يَلْقى الله غدًا مُسلِمًا، فلْيُحافظ على هؤلاء الصَّلواتِ حيثُ يُنادَى بهن؛ فإنَّ الله تعالى شرع لنبيِّكم سننَ الهدى، وإنَّهن من سُنن الهدى....]] الحديث

أداء ما يحبه الله ويعجبه، فإن الله تعالى يعجب من الصلاة في الجماعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله ليعجب من الصلاة في الجميع).

مغفرة الذنوب لمن صلى مع الجماعة بعد إسباغ الوضوء

روى الإمام مسلم عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول (من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه) حديث صحيح.

٧

أن تكتب لي براءة من النار وبراءة من النفاق بمحافظتي على تكبيرة الإحرام أربعين يومًا في جماعة

عن أنس ين مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال: رسول الله ﷺ [[مَنْ صلَّى للهِ أربعينَ يومًا في جماعةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبيرَةَ الأُولَى، كُتِبَتْ لهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النارِ، وبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ]].

أن تكون سببا أدخل به الجنة

عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول [[خَمسُ صَلَواتٍ كَتَبهنَّ اللهُ على العبادِ، فمن جاء بهنَّ لم يُضَيِّعْ منهنَّ شَيئًا استِخفافًا بحَقِّهنَّ، كان له عند الله عَهدٌ أن يُدخِلَه الجنَّةَ، ومن لم يأتِ بهنَّ فليس له عند اللهِ عَهدٌ؛ إن شاء عَذَّبه، وإن شاء أدخَلَه الجنَّةَ]]

وصل الصفوف وسد الفُرَج

حين أمشي لإكمال صف وسد فرجة فيه

فإني أنوي:

١

أنها أحب الخطوات إلى الله وأعظمها أجرًا

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ [[خيارُكم أليِنُكم مَناكبَ في الصَّلاةِ، وما مِن خطوةٍ أعظَمُ أجرًا مِن خطوةٍ مَشاها رَجلٌ إلى فرجةٍ في الصَّفِّ فسدَّها]]

٢

ليصلى على الله وملائكته

عـن عائشـة رضـى الله عنها قالت: قال رسـول الله ﷺ [[إنَّ اللهَ تعالـى وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الذينَ يَصِلُونَ الصفـوفَ، .....الحديث]]

٣

ليرفعني الله بها درجة

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ [[..... ومنْ سدَّ فرجةً رفعهُ اللهُ بها درجةً]]

أن يصلني الله لأنني وصلت صفًا

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: [[ومن وصل صفًّا وصلَهُ اللهُ، ومن قطع صفًّا قطعَه اللهُ]]

أن يبني الله لي بيتًا في الجنة

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: [[من سدَّ فُرجة بنى الله له بيتاً في الجنة، ورفعه بها درجة]]

صلاة الفجر

حين أصلي الفجر في جماعة فإني أنوي:

١

أن أداءها في وقتها مع الجماعة من صفات المؤمنين

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

[المؤمنون :٩]

٢

أن أداءها مع الجماعة مع صلاة العشاء يعدل قيام الليل كاملا

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقـولُ [[مَن صَلَّى العِشَـاءَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنَّما قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَن صَلَّى الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنَّما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّه]]

٣

أن من صلى الفجر فهو في ذمة الله - أي في حفظ الله - طوال يومك

عـن جنـدب بن عبـدا لله قـال: قال رسـول الله ﷺ [[مَـن صَلَّى الصُّبْحَ فَهو في ذِمَّـةِ اللهِ، فلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِن ذِمَّتِهِ بشَيءٍ، فيُدْرِكَهُ، فَيَكُبَّهُ في نَارِ جَهَنَّمَ]]

لأتوضأ وأصلي فأكون نشيطاً

عـن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ [[يَعْقِدُ الشَّـيْطَانُ علَى قَافِيَـةِ رَأْسِ أحَدِكُمْ إذَا هـو نَامَ ثَـلَاثَ عُقَدٍ، يَضْـرِبُ كُلَّ عُقْـدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّـتْ عُقْـدَةٌ، فـإنْ تَوَضَّـأَ انْحَلَّتْ عُقْـدَةٌ، فإنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فأصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وإلَّا أصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْـلَانَ]].

٥

أن أداءها في وقتها مع الجماعة من أسباب دخول الجنة والنجاة من النار مع أداء صلاة العصر

عـن أبـي موسـى الأشـعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قـال رَسولَ اللَّهِ ﷺ [[مَن صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ]]

والبـردان: الصبح والعصر

٦

الفوز بشهادة الملائكة في صلاة الصبح وصلاة العصر

عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

يَتَعَاقَبُونَ فِيكم مَلائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وملائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيجْتَمِعُونَ في صَلاةِ الصُّبْحِ وصلاةِ العصْرِ، ثُمَّ يعْرُجُ الَّذِينَ باتُوا فِيكم، فيسْأَلُهُمُ اللَّه وهُو أَعْلمُ بِهِمْ: كَيفَ تَرَكتـمْ عِبادِي؟ فَيقُولُـونَ: تَركنَاهُمْ وهُمْ يُصَلُّونَ، وأَتيناهُمْ وهُمْ يُصلُّون.]]

٧

أن أكون ممن يبشر بالنور التام يوم القيامة

عن عبد الله بن أوس عن بريدة عن النبي ﷺ

قال[[بشرِّ المشائينَ في الظلمِ إلى المساجدِ، بالنورِ التامِّ يومَ القيامةِ]]

أن أبتعد عن صفات المنافقين فإنهم لا يشهدون صلاة الصبح والعشاء لثقلهما عليهم

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسولَ اللَّهِ ﷺ

[[أثقلُ الصلاةِ على المنافقين صلاةُ العشاءِ وصلاةُ الفجرِ ولو يعلمونَ ما فيهما لأتوهُما ولو حبوًا]]

أن أحصل على أجر حجة وعمرة تامة تامة

فحيـن أقعـد وأذكـر الله بعدهـا إلـى طلـوع الشـمس ثـم أصلـي ركعتيـن انـال هـذا الأجر، عـن أنـس بـن مالك قـال: قـال رَسـولَ اللَّهِ ﷺ [[مـن صلَّـى الصبحَ فـي جماعةٍ ثم قعـد يذكرُ اللهَ حتى تطلعَ الشمسُ ثم صلَّى ركعتين كانت له كأجرِ حجةٍ وعمرةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ]]

١٠

أن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة

صلاة الفجر جماعةً يوم الجمعة خير صلاة يصليها المسلم في أسبوعه

عن ابن عمر قال: قال رَسولَ اللَّهِ ﷺ [[أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة]]

١١

سببٌ في الوقاية من النّار

كما ثبت في صحيح الإمام مُسلم أنّه ﷺ قال:

[[لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعْنِي الفَجْرَ وَالْعَصْرَ...]]

١٢

دعاء الملائكة

عَـنْ علـي بـن أبي طالـب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاه صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ]]

صلاة العصر

حين أصلي العصر أنوي

١

أن أدخل الجنة بصلاة البردين

عن أبي موسى الأشعري قال: قال رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ [[مَن صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ]]

والبردان: الصبح والعصر

٢

أن تشهد لي الملائكة

عـن أَبـي هُريـرةَ قـالَ: قَـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ

[[يَتَعَاقَبُونَ فِيكم مَلائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وملائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيجْتَمِعُونَ في صَلاةِ الصُّبْحِ وصلاةِ العصْرِ، ثُمَّ يعْرُجُ الَّذِينَ باتُوا فِيكم، فيسْأَلُهُمُ اللَّه وهُو أَعْلمُ بِهِمْ: كَيفَ تَرَكتـمْ عِبادِي؟ فَيقُولُـونَ: تَركنَاهُمْ وهُمْ يُصَلُّونَ، وأَتيناهُمْ وهُمْ يُصلُّون.]]

نيات

أنها عرضت على من كان قبلنا فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين

عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بالمخمص، ثم قال: [[إن هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد]]، والشاهد النجم.

أن أحافظ على الصلاة الوسطى.

الحفاظ على أهلي ومالي وألا أفقدهم - اللهم عافنا-

عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُمَـرَ أَنَّ رسـول الله ﷺ قَالَ: [[الَّـذِي تَفُوتُـهُ صَـلَاةُ الْعَصْـرِ كَأَنَّمَـا وُتِـرَ أَهْلَـهُ وَمَالَـهُ]] قَـالَ أَبُـو عَبْـد اللَّهِ يَتِرَكُمْ وَتَـرْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْـتَ لَـهُ قَتِيـلًا أَوْ أَخَـذْتَ لَهُ مَالًا

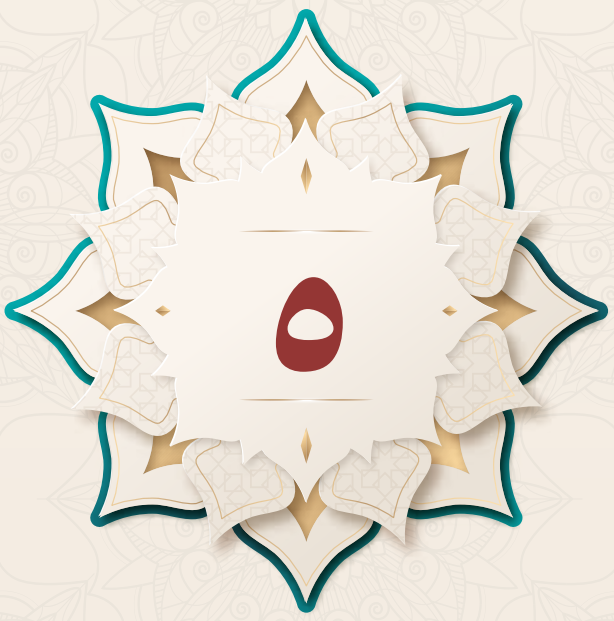

الحفاظ على عملي من الحبوط

عَـنْ أَبِـي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّـا مَعَ بُرَيْدَةَ فِـي غَزْوَةٍ

فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: [[مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ]]

الفوز برؤية ربي يوم القيامة

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً يَعْنِي الْبَدْرَ فَقَالَ: [[إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ]] قَالَ إِسْمَاعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتَنَّكُمْ.

الحفاظ على الصلاة الوسطى

قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، وممّا يدلُّ على أنّ الصلاة الوُسطى هي صلاة العَصْر؛ عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنه قال قاتَلْنا الأحزابَ فشغلُونا عن صلاةِ العصرِ حتى قرُبتِ الشمسُ أن تغيبَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ [[اللهم املأْ قلوبَ الذين شغَلونا عن الصلاةِ الوُسطَى نارًا واملأْ بيوتَهم نارًا واملأْ قبورَهم نارًا]]

سببٌ في الوقاية من النّار

عن أبي زهير عمارة بن رؤيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

سمعت رسولُ اللهِ ﷺ يقول: [[لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعْنِي الفَجْرَ وَالْعَصْرَ...]]

صلاة العشاء

حين أصلي العشاء أنوي

١

أن أحصل على أجر قيام نصف ليلة

عن عثمان بن عفان قال سمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقـولُ [[مَن صَلَّى العِشَـاءَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنَّما قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَن صَلَّى الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنَّما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّه]]

أن أبتعد عن صفات المنافقين فإنهم لا يشهدون صلاة الصبح والعشاء لثقلهما عليهم

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسولَ اللَّهِ ﷺ

[[أثقلُ الصلاةِ على المنافقين صلاةُ العشاءِ وصلاةُ الفجرِ ولو يعلمونَ ما فيهما لأتوهُما ولو حبوًا]]

أن أحصل على أجر حجة

عَـنْ أَبِـي أُمَامَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: عـن النَبـيِّ ﷺ

[[مَن مَشَى إلى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فِي الجَمَاعَةِ، فَهِي كَحَجَّةٍ..... الحديث]]

نوايا أفعال الصلاة

الإستفتاح:

لترفعها الملائكة إلى الله ويتبادرون أيهم يرفعها

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ رَجُلًا جَاءَ، فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ :(أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟)، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ – يعني: سكتوا -، فَقَالَ :(أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا)، فَقَالَ رَجُلٌ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا) ".

لأستفتح أبواب السماء لما أقول

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: " بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟) قَالَ رَجُلٌ مَنِ الْقَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ "

غيظا لليهود

وعن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: ((ما حسَدَتْكم اليهودُ على شيء ما حسَدَتْكم على السلام والتأمين))

آمين

حين أقول «آمين» أنوي:

أن يغفر الله لي ما تقدم من ذنبي إذا وافق تأميني تأمين الملائكة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَـالَ:

[[إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ]]

أن يستجيب الله دعائي إذا قلت آمين

وعن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ خطَبَنا، فقال: - ﷺ (إذا صلَّيتُم فأَقيموا صفوفَكم، ثم لْيَؤُمَّكم أحدكم، فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا قال: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا: آمين، يُجِبْكُم الله، .....))

الركوع

حين الركوع أنوي:

أن الركوع ثلث الصلاة

الصَّلاةُ ثلاثةُ أثلاثٍ: الطَّهورُ ثُلُثٌ، والرُّكوعُ ثلثٌ، والسُّجودُ ثُلثٌ، فمن أدَّاها بحقِّها قُبلَت منهُ وقُبِلَ منهُ سائرُ عملِهِ ومن رُدَّت عليهِ صلاتُهُ رُدَّ عليه سائرُ عملِهِ]]

أن تتساقط ذنوبي كلما ركعت لأنها توضع على رأسي وعاتقي في الصلاة

عـن عبـد الله بن عمر - رضـي الله عنهما - رأى فتى وهو يصلي قد أطال صلاته، وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ قال رجل: أنا، فقال عبد الله بـن عمـر: لـو كنت أعرفـه لأمرتـه أن يُطيل الركـوع والسـجود، فإنـي سـمعت النبـي ﷺ يقول: إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه كلها، فوُضعت على رأسه وعاتقه، فكلما ركع أو سجد تساقطت منه"

ربنا ولكَ الحمد

بعد الرفع من الركوع أنوي

أن يغفر الله لي ما تقدم من ذنبي إذا وافق قولي قول الملائكة

عـن أبـي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنه، قال: إنَّ رسـولَ اللهِ ﷺ قال: [[إذا قال الإمامُ: سـمِعَ اللهُ لِمَن

نيات

حمِدَه، فقولوا: ربَّنا لك الحمدُ؛ فإنَّه مَن وافَقَ قولُه قولَ الملائكةِ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذَنبِه]]

لأنال ثواب تبادر الملائكة أيهم يكتبها أولا

عن رِفاعةَ بنِ رافعٍ رضيَ اللهُ عنه، قال: [[كنَّا يومًا نُصلِّي وراءَ النبيِّ ﷺ، فلمَّا رفَع رأسَه من الرَّكعةِ، قال: سمِعَ اللهُ لِمَن حمِدَه، قال رجلٌ وراءَه: ربَّنا ولك الحمدُ حمدًا كثيرًا طيِّبًا مبارَكًا فيه، فلمَّا انصرَف، قال: مَنِ المتكلِّمُ؟ قال: أنا، قال: رأيتُ بِضعَةً وثلاثينَ مَلَكًا يبتَدِرونها، أيُّهم يكتبُها أولاً]]

التَحيّات

حين التَحيّات أنوي

السلام على كل عبد صالح لأنال ثواب السلام عليهم

عـن عبـد الله بن مسـعود قال: كنا إذا جلسْـنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في الصلاةِ قُلنا السَّلامُ على الله قبلَ عبادهِ السَّـلامِ على فلانٍ وفلانٍ فقال

رسـولُ اللهِ ﷺ لا تقولوا السَّـلامُ على اللهِ فإنّ اللهَ هو السَّلامُ ولكن إذا جلس أحدُكم فليقُلْ التَّحيَّات للهِ والصَّلواتُ والطَّيباتُ السَّلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه السَّلامُ علينا وع لـى عبـادِ اللهِ الصَّالحينَ فإنكـم إذا قلتُم ذلك أصـاب كلَّ عبدٍ صالحٍ في السـماءِ والأرضِ أو بين السماءِ والأرضِ]]

أن الإشارة بالسبابة أشد على الشيطان من الحديد

كان عبـد الله بـن عمـر إذا جلـس فـي الصـلاة وضع يديه على ركبتيه وأشار بإصبعه وأتبعها بصـره ثـم قـال: قال رسـول الله ﷺ لهي أشـد على الشـيطان مـن الحديد يعني السـبابة ".

السجود

حين السجود أنوي

أن السجود ثلث الصلاة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[الصَّلاةُ ثلاثةُ أثلاثٍ: الطَّهورُ ثُلُثٌ، والرُّكوعُ ثلثٌ، والسُّجودُ ثُلثٌ، فمن أدَّاها بحقِّها قُبِلَت منهُ وقُبِلَ منهُ سائرُ عملِهِ ومن رُدَّت عليهِ صلاتُهُ رُدَّ عليه سائرُ عملِهِ]]

أن يكتب الله لي بكل سجدة حسنة ويمحو عني سيئة ويرفعني درجة

عـن ثوبان مولى رسـولِ اللهِ ﷺ قال: سَـمعتُ رسـولَ اللهِ ﷺ يقولُ: [[عليك بكثرةِ السُّـجودِ، فإنَّـك لن تَسْـجدَ للهِ سَـجْدةً إلَّا رفعَـك اللهُ بها درجـة، وحطَّ عنـك بها خَطِيئة]]

أن تتحات عني خطاياي كلها سجدت لأن ذنوبي ترفع على رأسي في الصلاة

وَعَـنِ ابْـنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُـولُ: [[إِنَّ الْعَبْـدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، أُتِيَ بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا، فَوُضِعَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَـجَدَ تَسَـاقَطَتْ عَنْهُ]]

أن ألقي النبي ﷺ وأرافقه في الجنة

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْـلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ

فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: [[فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُود]]

أن لا تأكل النار أثر السجود

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[تأكلُ النارُ ابنَ آدمَ، إلا أثرَ السُّجودِ، حرَّم اللهُ عزَّ وجلَّ على النَّارِ أنْ تأكُلَ أثرَ السُّجودِ]]

أن أكون أقرب ما يكون العبد من ربه

عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: أقربُ مَا يَكونُ العبْدُ مِن ربِّهِ وَهَو ساجدٌ، فَأَكثِرُوا الدُّعاءَ

صلاة الجمعة

أذهب إلى صلاة الجمعة وأنوي:

استجابةً لأمر الله

قال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

[الجمعة: ٩].

أن يكفر الله ذنوبي بين الجمعتين إذا اجتنبت الكبائر

عن أَبي هُريرة أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [[الصَّلواتُ الخَمْسُ، والجُمُعةُ إِلى الجُمُعَةِ، كفَّارةٌ لِمَا بَيْنهُنَّ، مَا لَمْ تُغش الكبَائِرُ]]

أن يغفر الله لي عشرة أيام قادمة

عن أَبي هُريرة أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [[مَن تَوَضَّأَ فأحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أتَى الجُمُعَةَ، فاسْتَمع وأَنْصَتَ، غُفِرَ له ما بيْنَهُ وبيْنَ الجُمُعَةِ، وزِيادَةُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ، ومَن مَسَّ الحَصَى فقَدْ لَغا]]

حتى تكتبني الملائكة في الأولين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ الله ﷺ قَالَ: «إذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، كانَ علَى كُلِّ بابٍ مِن أبْوابِ المَسْجِدِ مَلائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأوَّلَ فالأوَّلَ، فإذا جَلَسَ الإمامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وجاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

أن أحصل على أجر من قرب لله قربانا بحسب الساعة التي أذهب فيها

عن أَبي هُريرة أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ [[مَنِ اغْتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ بَقَرَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ كَبْشًا أقْرَنَ، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ دَجَاجَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ]].

أن يكتب الله تعالى لي بكل خطوة إلى الجمعة عمل سنة كاملة أجر صيامها وقيامها

عن أوس بن أبي أوس أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[[مَنْ غَسَّل يومَ الجمُعةِ واغتَسَل، ثم بكَّر وابتَكَر، ومَشى ولم يركَبْ، ودنا من الإمامِ،

فاستَمَع ولم يَلغُ، كان له بكلِّ خُطوَةٍ عملُ سنةٍ أجرُ صيامِها وقيامِها]]

حتى لا أتأخر عن الجنة

عَـن سَـمُرَةَ بْـنِ جُنْـدُبٍ، أنَّ نَبِـيَّ الله ﷺ، قَـالَ: «احْضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لا يزَالُ يتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ في الْجَنَّةِ، وإِن دَخَلَهَا»

أن تسجل الملائكة اسمي في صحفها وذلك بحضوري قبل أن يصعد الإمام

عـن أَبي هُريرة أَنَّ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [[إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر]].

نوايا نوافل الصلاة

النوافل

أصلي النوافل وأنوي:

١

أن أجبر الفريضة وأسد النقص والخلل فيها

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ قال رسول الله ﷺ قَالَ: [[أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ. قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ]]

٢

أن أنال محبة الله

عن أبي هريرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: إِنَّ اللَّه تَعَالَى قَالَ: [[منْ عادى لي وَلِيّاً. فقدْ آذنتهُ بالْحرْب. وَمَا تقرَّبَ إِلَيَ عبْدِي بِشْيءٍ أَحبَّ إِلَيَ مِمَّا افْتَرَضْت عليْهِ: وَمَا يَزالُ عَبْدِي يتقرَّبُ إِلى بالنَّوافِل حَتَّى أحِبَّه، فَإِذا أحبَبْتُه كُنْتُ سمعهُ الَّذي يسْمعُ بِهِ، وبَصره الَّذِي يُبصِرُ بِهِ، ويدَهُ الَّتي يَبْطِش بِهَا، ورِجلَهُ الَّتِي يمْشِي بِهَا، وَإِنْ سأَلنِي أَعْطيْتَه، ولَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَّنه]]

٣

أن أدخل الجنة من باب الصلاة

قال رسول الله ﷺ [[مَن أنْفَقَ زَوْجَيْنِ في سَبيلِ اللهِ نُودِيَ في الجَنَّةِ: يا عَبْدَ اللهِ، هذا خَيْرٌ، فمَن كانَ مِن أهْلِ الصَّلاةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّلاةِ، ومَن كانَ مِن أهْلِ الجِهادِ، دُعِيَ مِن بابِ الجِهادِ، ومَن كانَ مِن أهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّدَقَةِ، ومَن كانَ مِن أهْلِ الصِّيامِ، دُعِيَ مِن بابِ الرَّيّانِ. قالَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يا رَسولَ اللهِ، ما علَى أحَدٍ يُدْعَى مِن تِلكَ الأبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهلْ يُدْعَى أحَدٌ مِن تِلكَ الأبْوابِ كُلِّها؟ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: نَعَمْ، وأَرْجُو أنْ تَكُونَ منهمْ.]]

أن لا أندم بعد موتي لأن أمنية الأموات صلاة ركعتين نافلة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرٍ دُفِنَ حَدِيثًا فَقَالَ: [[رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنْفِلُونَ يَزِيدُهُمَا هَذَا فِي عَمَلِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُم]]

الرواتب

أصلي الرواتب وأنوي:

أن يدخلني الله الجنة ويبني لي بيتا فيها

عنْ أُمِّ المؤمِنِينَ أُمِّ حبِيبَةَ رَمْلةَ بِنتِ أَبي سُفيانَ رضيَ اللَّه عَنهما، قَالتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ: [[مَا مِنْ عبْدٍ مُسْلِم يُصَلِّي للَّهِ تَعَالى كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عشْـرةَ رَكْعَةً تَطوعًا غَيْرَ الفرِيضَةِ، إِلاَّ بَنَـى اللَّه لـهُ بَيْتًا في الجَنَّـةِ، أَوْ: إِلاَّ بُنِي لَهُ بيتٌ فِي الجنَّةِ]]

سنَّة الفجر

أصلي سنَّة الفجر وأنوي:

أنها خير من الدنيا وما فيها

عـن عائشـةَ رضِيَ اللَّه عنْهَـا، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

[[رَكْعتـا الفجْرِ خيْـرٌ مِنَ الدُّنيا ومَا فِيها]]

نيات

سنَّة الظهر

أصلي سنَّة الظهر أربع ركعات وأنوي

١

أن تفتح لها أبواب السماء

عنْ عبدِاللَّهِ بن السائب أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّي أَرْبعًا بعْدَ أَن تَزول الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ،

وقَـالَ [[إِنَّهَا سَـاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبوابُ السَّـمَاءِ، فأُحِـبُّ أَن يَصعَدَ لِي فيهَا عمَلٌ صَالِحٌ]]

٢

أنها تعدل بصلاة السَّحَرِ

عـن ذكـوان السـمان أبو صالـح أن رَسُـولَ اللهِ ﷺ قـال [[أَرْبَـعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الـزَّوَالِ قَبْلَ الظُّهْرِ يُعْدَلْنَ بِصَلَاةِ السَّـحَرِ]]

أن يحَرّمني الله على النار إذا صليت قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا

عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّه عَنها قَالَتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : [[مـنْ حَافـظَ عَلـى أَرْبَـعِ ركعَـاتٍ قَبْـلَ الظُّهْـرِ، وَأَرْبـعٍ بَعْدَهَا، حَرَّمـهُ اللَّه عَلَى النَّارَ]].

سنَّة العصر

أصلي سنَّة العصر وأنوي:

أن أنال رحمة الله

عـن عبـد الله بـن عمـر قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ

[[رحِم اللهُ امرءًا صلَّى قبل العَصرِ أربعًا]]

رَكْعَتَي الضُّحَى

أصلي الضحى وأنوي:

١

العمل بوصية النبي ﷺ

عن أبي هريرة قال أَوْصَانِي خَلِيلِي رسول الله ﷺ

بثَلَاثٍ: [[بصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ. [وفي رواية]: قالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو القَاسِمِ ﷺ بثَلَاثٍ]]

٢

أنها مشهودة محضورة

عن عَمرِو بنِ عَبسةَ رسول الله ﷺ قال: [[قدِم رسول الله ﷺ المدينةَ، فقدِمْتُ المدينةَ، فدخلتُ عليه، فقلتُ: أخبِرْني عن الصلاةِ، فقال: صلِّ صلاةَ الصُّبحِ، ثم أَقصِرْ عن الصَّلاةِ حين تطلُعُ الشمسُ حتى ترتفعَ؛ فإنَّها تطلُع حين تطلُع بين قرنَي شيطانٍ، وحينئذٍ يَسجُد لها الكفَّارُ، ثم صلِّ؛ فإنَّ الصلاةَ مشهودةٌ محضورةٌ، حتى يستقلَّ الظلُّ بالرُّمح]]

٣

أن أكتب عند الله من الأوابين

عن زيدِ بنِ أرقمَ أنَّه رأى قومًا يُصلُّون من الضُّحى في مسجدِ قُباءٍ، فقال: أمَا لقَدْ علِموا أنَّ الصلاةَ في غيرِ هذه الساعةِ أفضلُ، قال: [[خرَجَ رسول الله ﷺ على أهلِ قُباءٍ، وهم يُصلُّونَ الضُّحى، فقال: صلاةُ الأوَّابِين إذا رَمِضَتِ الفصالُ من الضُّحَى]]

أن أحصل على غنيمة أكثر من الغزو في سبيل الله

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: بَعَثَ رسول الله ﷺ سَـرِيَّةً، فَغَنِمُـوا، وَأَسْـرَعُوا الرَّجْعَـةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ، وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رسول الله ﷺ قال [[أَلَا أَدُلُّكُـمْ عَلَـى أَقْرَبَ مِنْـهُ مَغْزًى، وَأَكْثَـرَ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُـبْحَةِ الضُّحَـى، فَهُـوَ أَقْـرَبُ مَغْـزًى، وَأَكْثَـرُ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكُ رَجْعَةً]]

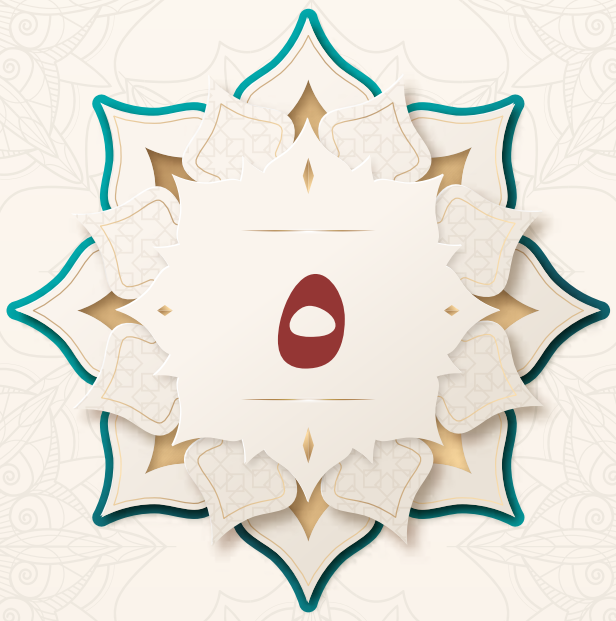

أنها تعدل ٣٦٠ صدقة وهي ما يحتاجه الإنسان يوميًا لشكر نعمة المفاصل في جسمه

عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللهُ عنه، عنِ رسول الله ﷺ أنَّه قال: [[يُصبِحُ على كلِّ سُلامَى من أحدِكم صَدقةٌ؛ فكلُّ تَحميدةٍ صدقةٌ، وكلُّ تهليلةٍ صدقةٌ، وأمْرٌ بالمعروفِ صَدقةٌ، ونهيٌ عن المنكَرِ صدقةٌ، ويُجزِئُ عن ذلك ركعتانِ يَركعُهما من الضُّحَى]]

٦

أن أحصل على أجر المعتمر إذا أديتها في مسجد

عن أنس بن مالك قال: قال رَسولَ اللَّهِ ﷺ

[[من صلَّى الصبحَ في جماعةٍ ثم قعد يذكرُ اللهَ حتى تطلعَ الشمسُ ثم صلَّى ركعتين كانت له كأجرِ حجةٍ وعمرةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ]]

أن يكفيني الله آخر النهار إذا صليت الضحى أربع ركعات

عن نعيم بن همار، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [[يقول الله عز وجل: يا ابن آدم، لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك، أكفك آخره]]

النافلة في البيت

أصليها وأنوي:

١

أن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

عـن زيـدِ بنِ ثابـتٍ، قال: رسـول الله ﷺ [[صلُّوا أيُّها الناسُ في بُيوتِكم؛ فإنَّ أفضلَ صلاةِ المرءِ في بيتِه إلَّا الصلاةَ المكتوبةَ]]

٢

أن فضلها على التطوع عند الناس كفضل صلاة الجماعة على المنفرد

عـن ضمـرة عـن أبيـه أن رسـول الله ﷺ قـال: [[فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشـرون درجـة، وفضل صلاة التطوع فـي البيـت علـى فعلها فـي المسـجد كفضل صـلاة الجماعة على المنفرد]]

٣

أن فضلها على التطوع عند الناس كفضل المكتوبة على النافلة

صُهَيْبِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ

[[فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ]]

٤

أنني إذا صليت ركعتين عند دخولي للمنزل تمنعاني من مدخل السوء

إذا خرجتَ من منزلكَ فصلّ ركعتين يمنعانكَ من مخرجِ السوءِ، وإذا دخلتَ إلى منزلكِ فصلّ ركعتينَ يمنعانكَ من مدخلِ السوءِ

نوايا قيام الليل

حين أصلي بالليل أنوي:

تحقيق وصية النبي ﷺ

عن عبد الله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال:

[[أيها الناس: أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام]].

أنني أصلي أفضل صلاة بعد الفريضة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ قال[[أَفضَلُ الصيامِ بعدَ رمضانَ شهرُ اللهِ المحرَّمُ، وأفضلُ الصلاةِ بعدَ الفريضةِ صلاةُ الليلِ]]

أن أتأسي بالصالحين قبلي

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[عليكمْ بقيامِ الليلِ فإنَّه دأبُ الصالحينَ قبلكمْ، وقربةٌ إلى اللهِ تعالى، ومنهاةٌ عنِ الإثمِ، وتكفيرٌ للسيئاتِ، ومطردةٌ للداءِ عنِ الجسدِ]]

قيام الليل من صفات الرجال

قال رسول ﷺ لعبد الله بن عمر: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» قَالَ سالِمٌ: فَكانَ عَبْدُ اللهِ، بَعْدُ ذَلِكَ، لا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

من صفات عباد الرحمن

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

ووعدهم الله في نهاية السورة، بقوله: ﴿أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاَمًا، خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾.

لأكون من المتقين

قال ربنا: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُون، آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِين، كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُون، وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُون﴾ [الذاريات: ١٥ – ١٨].

أنها شرف للمؤمن

عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال:

[[أتاني جبريل فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس]]

أن أتنافس في خير ما يتنافس فيه

عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ قال: [[لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَّطَه على هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورجل آتاه الله حِكْمَة، فهو يقضي بها ويُعَلِّمَها]].

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي ﷺ قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله

القـرآن، فهـو يقوم به آنـاء الليل وآنـاء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار]]

أن أصبح غدًا نشيطًا طيب النفس

عـن أبـي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسـول الله ﷺ قـال: [[يَعْقِد الشَّيطان على قافية رأس أحدكم -إذا هو نام- ثلاث عقد، يضرب كلَّ عقدة: عليك ليلٌ طويـلٌ فارقـد، فإن استيقظ فذكـر الله انحلَّت عقـدةٌ، فـإن توضَّـأ انحلَّـت عقـدةٌ، فـإن صلَّـى انحلَّت عقدةٌ، فأصبح نشيطًا طيِّب النَّفس، وإلَّا أصبح خبيث النَّفس كسـلانَ]]

أن أنال محبة الله

عبدِاللَّهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ، رَضيَ اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [[أَحَبُّ الصَّلاةِ إِلَى اللَّهِ

صَلاةُ دَاوُدَ، وَأَحبُّ الصيامِ إِلَى اللَّهِ صِيامُ دَاوُدَ، كانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْل وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ويَنَامُ سُدُسَهُ وَيصومُ يَومًا وَيُفطِرُ يَومًا]]

أن أدخل الجنة بسلام وأحصل غرفًا خاصة في الجنة

عـن جابـر بن عبد الله قال: قال رسـول الله ﷺ [[ألا أُحدثُكُـمْ بِغُـرَفِ الجنةِ؟ قـال: قُلتُ: بَلَى يا رسولَ اللهِ! بِأبِينا أنتَ وأمِّنا قال: إنَّ في الجنةِ غُرفًا من أصنافِ الجَوْهَرِ كُلِّهِ يُرَى ظاهِرُها من باطِنِهـا وباطِنُها من ظاهِرِهـا فيها من النَّعيمِ واللذَّاتِ والشَّرَفِ ما لا عَينٌ رَأَتْ ولا أذنٌ سَمِعَتْ قـال: قُلـتُ لِمَنْ هذه الغُرَفُ قال لِمَنْ أفْشَـى السلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وأدَامَ الصيامَ، وصلَّى بِاللَّيلِ والناسُ نِيامٌ]]

أن أكون أقرب ما أكون من ربي وذلك في جوف الليل الآخر

عـن عمـرو بن عبسـة قال، قال رسـول الله ﷺ [[أقربُ ما يكونُ الربُّ من العبدِ في جوفِ الليلِ الآخـرِ فإنِ اسـتطعْتَ أن تكونَ ممـن يذكرُ اللهَ في تلْكَ الساعَةِ فكُنْ]]

أن يشفع لي القرآن لأني أقرؤه في القيام

عـن عبـد الله بـن عمـرو قـال: قـال رسـول الله ﷺ [[الصيـامُ والقـرآنُ يَشْـفَعانِ للعبـدِ، يقـولُ الصيامُ: أَيْ رَبِّ! إني مَنَعْتُهُ الطعامَ والشهواتِ بالنهار، فشَـفِّعْنِي فيه، ويقولُ القـرآنُ: مَنَعْتُهُ النومَ بالليلِ، فشَـفِّعْنِي فيه؛ فيَشْـفَعَانِ]]

أن الله يرحم من صلي وأيقظ زوجته وكذا من صلّت وأيقظت زوجها

عَـنْ أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رسُـولُ اللَّهِ ﷺ [[رحِـمَ اللَّه رَجُلا قَـامَ مِنَ اللَّيْـلِ، فصلىَّ وأيْقَظَ امرأَتـهُ، فإنْ أَبَتْ نَضـحَ فـي وجْهِهَا الماءَ، رَحِمَ اللَّهُ امَـرَأَةً قَامـت مِن اللَّيْلِ فَصلَّـتْ، وأَيْقَظَتْ زَوْجَهَـا فإِن أَبي نَضَحَتْ فِـي وجْهِهِ الماءَ]]

أن أكتب من الذاكرين الله كثيرًا

عن أبي سـعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[من استيقظ من اللَّيلِ، وأيقظ امرأتَه فصلَّيـا ركعتَيْـن جميعًا كُتِبا مـن الذَّاكرين اللهَ كثيرًا والذَّاكراتِ]]

أن من نوى القيام فنام كتب له ما نوى

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[مَن أتى فراشَه وَهوَ ينوي أن يقومَ يصلِّي منَ اللَّيلِ، فغلَبتهُ عيناهُ حتَّى أصبحَ كُتِبَ لَه ما نَوى وَكانَ نومُهُ صدقةً عليهِ من ربِّهِ، عزَّ وجلَّ]]

ألا أكون من الغافلين، وأكون من القانتين أو المقنطرين

عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ [[مَنْ قامَ بِعَشْرِ آياتٍ لمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، ومَنْ قامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، ومَنْ قامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ المُقَنْطِرِينَ]]

نيات

نوِاقضُ الصِّيام

rasoulallah.net

إذا صمت فإني أنوي

١

ليكرمني الله فأنال أجر الصيام فهو أجر عظيم لا يعلمه إلا الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّوْمَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ».

٢

رجاء أن يبعدني الله عن النار سبعين خريفًا، فكيف برمضان؟!

قَالَ رسول الله ﷺ: [[مَنْ صَامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا]]

٣

الصيام يشفع لصاحبه فلعله أن يشفع لي

عَـنْ عَبْـدِ الله بْـن عَمْـرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قـال لـه: [[الصِّيَامُ والْقُرْآنُ يَشْـفَعَانِ لِلْعَبْدِ

يَقُولُ الصِّيَامُ: رَبِّ، منَعْتُهُ الطَّعَامَ والشَّـهَوَاتِ بالنَّهَارِ، فَشَـفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُـولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُه النَّومَ باللَّيلِ، فشـفِّعْني فِيهِ، قال: فَيُشَفَّعَانِ]]

٤

لأدخل من باب الريان فهو باب لا يدخله إلا الصائمون

عَنْ سَـهْل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ بَابًـا يُقَالُ له الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ منه الصَّائِمُونَ يَومَ القِيَامَـةِ، لا يَدْخُـلُ معهُـمْ أَحَـدٌ غَيْرُهُـمْ، يُقَالُ: أَيْـنَ الصَّائِمُـونَ؟ فيقُومُون لا يَدْخُـلُ مِنْهُ أَحدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ منه أَحَدٌ»

٥

أن يستجيب الله دعائي حين ادعوه وأنا صائم فدعاء الصائم مستجاب

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: [[إن للصَّائـمِ عِنْـدَ فِطْـرِه لَدَعْوَةً مَـا تُرَدُّ]].

٦

ليصلي عليّ الله وملائكته

عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

الله ﷺ: «السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَةٌ، فَلا تَدَعُوهُ، وَلَوْ أَن يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على المُتَسَحِّرِينَ».

٧

السُقيا يوم القيامة

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ مَرْفُوعٌ شِرَاعُهَا، فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: «يا أهلَ السَّفِينَةِ قِفُوا» - سَبْعَ مَرَّاتٍ – قُلْتُ: أَلا تَرَى عَلَى أَيِّ حَال نَحْنُ؟ فَقَالَ فِي السَّابِعَةِ: «قَفُوا أُخبِرُكُمْ بِقضاءِ قَضَاهُ اللهُ على نفْسِهِ، إِنَّ اللهَ قَضَى على نفسِهِ أَنَّهُ مَنْ عَطَّشَ نَفْسَهُ له في يَوْمٍ حَارٍّ مِنْ أَيَّام الدُّنْيا شَدِيدِ الْحَرِّ

كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللهِ أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتْبَعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ الشَّدِيدَ الْحَرِّ فَيَصُومُهُ]].

٨

أن يرزقني ربي حُسن الخاتمة

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: [[... وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ]].

العتق من النار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: صُفِّدَتِ الشياطينُ ومَردَةُ الجنِّ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّار فَلَمْ يُفتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ فَلَمْ يُغلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنادٍ يا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، ويَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ولله عُتَقاءُ من النارِ، وَذَلكَ كُلَّ لَيْلَةٍ».

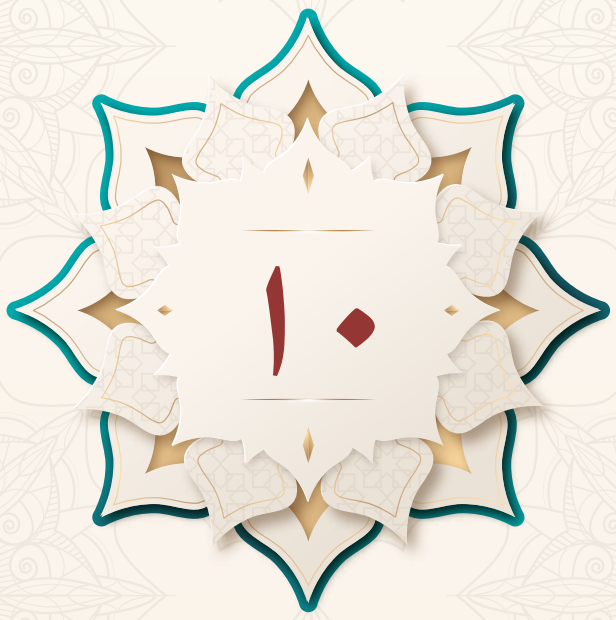
١٠

الأمن من عذاب القبر

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولَ الله ﷺ: «والَّـذِي نَفْسِـي بيـدِهِ، إِنَّـهُ لَيَسْـمَعُ خَفْقَ نِعالَهمْ حينَ يُوَلُّونَ عنه، فإذا كان مُؤْمِنًا كانتِ الصلاةُ عندَ رأسِـهِ، والزَّكاةُ عن يَمينِهِ والصومُ عـن شـمالِهِ، وفعـلُ الخيـراتِ والمعـروفُ والإحسـانُ إلى النَّاسِ مِنْ قِبَـلِ رجلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِـنْ قِبَـلِ رَأْسِـهِ فتقـولُ الصـلاةُ: لَيْـسَ قِبَلِـي مَدْخَـلٌ فَيُؤْتَى عَنْ يَمِينِـهِ فتقولُ الزكاةُ: لَيْسَ قِبَلِـي مَدْخَـلٌ، ويُؤْتَى مِنْ قِبَلِ شِـمالِهِ فيقولُ الصـومُ: ليـس قِبَلِـي مَدْخَـلٌ، .....))

١١

الفوز بغرفة من غرف الجنة

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ الله ﷺ: [[إِنَّ في الجَنَّةِ غُرفًا تُرى ظُهُورُهَا مِنْ بُطونُها وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِها» فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لَمَنْ هِيَ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ، وَأَطعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وصَلَّى للهِ باللَّيلِ والنَّاسُ نيامٌ]].

١٢

لأُبعث مع الصديقين والشهداء

عـن عَمْـرو بْـن مُـرَّةَ الْجُهَنِـيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُـولُ الله، أرأيتَ إن شَـهدتُ أنْ لا إلـهَ إلَّا اللهُ، وأنَّـكَ رَسـولُ اللهِ وصَلَّيـتُ الصَّلـواتِ الخمـسِ، وأدَّيْـتُ الـزَّكاةَ، وصُمْـتُ رمضـانَ، وقُمْتُه فمِمَّـنْ أنا؟، قال: «من الصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ».

١٣

رجاء أن ينجيني الله من النار

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «الصَّـوْمُ جُنَّـةٌ مِـنَ النَّـارِ، كجُنَّـةِ أحدِكـم مـنَ الْقِتَالِ»

وقال ﷺ: «مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بينَـهُ وبَيْـنَ النَّـارِ خَنْدَقًـا كَمَا بَيْنَ السَّـمَاءِ والأَرْض»

١٤

أن الصوم لا مثل له

عـن أبـي أمامـة الباهلـي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: أتيـتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ فقلـتُ مُرنـي بأمـرٍ آخـذُهُ عنْكَ قالَ: [[علـيْكَ بالصَّومِ، فإنَّهُ لا مثلَ لَـه]]

١٥

أن يكون سببًا للعفاف

عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [[يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ

فَلْيَتَـزَوَّجْ، فَإِنَّـهُ أَغَـضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَـنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ]]

١٦

أن أفرح به فرحتان عند فطري وعند لقاء ربي

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ

[[لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بصَوْمِهِ]]

١٧

أن أكون ممن خلوف أفواههم أطيب عند الله من ريح المسك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

[[..... ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْك]]

١٨

أن يباعد الله وجهي عن النار مسيرة مئة عام بكل يوم أصومه

عـن عقبـة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: [[من صامَ يومًا فـي سـبيلِ اللَّهِ عـزَّ وجلَّ باعـدَ اللَّهُ منـهُ جَهَنَّمَ مَسـيرةَ مائةِ عامٍ]]

١٩

أن أكون من ختم له بصيام يوم فأدخل الجنة

عـن حذيفـة بـن اليمـان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: أسـندتُ النَّبـيَّ ﷺ إلـى صـدري فقـال: [[..... ومـن صـام يومًـا ابتغـاءَ وجهِ اللهِ خُتـم لـه به دخل الجنَّةَ.....الحديث]]

صوم رمضان

١

صيام رمضان يكفر ذنوب العام الماضي الذنوب

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ كَانَ قَـالَ: «الصَّلَـوَاتُ الخَمْـسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلى الجُمْعَـةِ، وَرَمَضَـانُ إِلـى رَمَضَانَ، مُكَفِّـرَاتٌ ما بيْنَهُـنَّ إِذَا اجْتَنَـبَ الكَبَائِـرَ»

٢

في رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النيران

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»

٣

تكفيرا لكل ما كان قبله

عن أبى سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال:

"من صام رمضان وعرف حدوده، وتحفَّظ مما كان ينبغي أن يُتحفظ منه كفَّر ما قبله"

٤

أصومه إيمانا واحتسابا ليغفر الله لي مغفرة ما تقدم من الذنوب

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ:

"مـن صام رمضان إيمانًا واحتسـابًا غفر له ما تقدم من ذنبه"

نوِاما
الزكاة
والصدقة

rasoulallah.net

حين أخرج زكاتي أو أتصدق فإني أنوي

١

أخرج زكاتي لأنال شرف الولاية للمؤمنين فأتولاهم ليتولاني ربي

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ [المائدة:٥٥].

٢

التوفيق بجعلي من عمار المساجد،

فالمتصدق يكرمه الله بجعله من عمار المساجد

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة:١٨].

٣

الزكاة تسلك بي طريق رضا الله

﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [مريم:٥٥].

٤

لعلي أن أكون مباركًا في نفسي ولغيري كما كان سيدنا إسماعيل

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم:٣١].

٥

الزكاة طريق الإمامة والهداية والعبودية

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ [الأنبياء:٧٣].

٦

الزكاة طريق التمكين:

﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج:٤١].

٧

لأتصف بصفات المؤمنين المفلحين أصحاب الفردوس

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ..... أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۞ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون:١-١١].

٨

أزكي لأتصف بصفة من صفات الرجال

﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور:٣٧]

أزكي لأنال سبيل الرحمة

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور:٥٦].

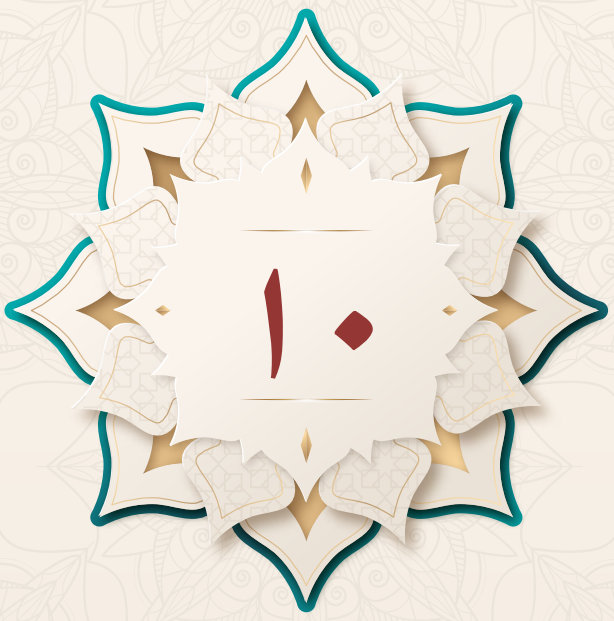

ليضاعف لي إن ابتغيت وجه الله:

﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم:٣٩].

١١

أزكي تنقية لي من الرجس

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب:٣٣].

١٢

تنفيذ أمر الله عز وجل

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [النور:٥٦]

١٣

ليحفظ الله مالي

﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة:١١٠].

١٤

مضاعفة الثواب في الدنيا والآخرة إلى ما لا حدود

﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٦١].

الثبات على الدين ومرضاة الله

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة:٢٦٥].

تكفير السيئات

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة:٢٧١].

١٧

ذهاب الخوف والهم والحزن

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:٢٧٤].

١٨

الله يربي لي الصدقة

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ .....﴾

[البقرة:٢٧٦].

١٩

لأنال الخير من الله

﴿..... وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٨٠].

٢٠

لأحشر مع المتقين وأنال جزاءهم

﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران:١٧].

تنفيذ ميثاق الله لاستحضار معيته

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمْ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [المائدة:١٢].

لأكون من المجاهدين الفائزين

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾ [التوبة:٢٠].

٢٣

لأصدق مع الله وأبتعد عن النفاق

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ [التوبة:٧٥].

٢٤

لأسلك طريق الفلاح

﴿لَكِنْ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ [التوبة:٨٨].

٢٥

لأتطهر وأتزكى

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا .....﴾ [التوبة:١٠٣].

٢٦

لنيل شرف أن أضع شيئا بيد الله ولكرمه يأخذه

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة:١٠٤].

٢٧

لأُبعد البخل عن نفسي وآمن من عقوبة الاستبدال

﴿هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم﴾ [محمد:٣٨].

٢٨

لعلي أن أكون مع الصادقين

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات:١٥].

٢٩

لأخرِج الحق لمن لهم حق في مالي ولا يكون مسؤولية عليّ يوم القيامة

﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات:١٩].

تحصيل الأجر الكريم والفوز بالبركة في مضاعفة المال

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد:١١].

تحقيق التعبد باسم الله الشكور واسمه الحليم

فـالله يشـكر لـك صنيعـك وتنـال حلمـه ﴿إِنْ تُقْرِضُـوا اللَّهَ قَرْضًـا حَسَـنًا يُضَاعِفْـهُ لَكُـمْ وَيَغْفِـرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَـكُورٌ حَلِيـمٌ﴾ [التغابن:١٧].

الصدقة تيسر لك أعمالك الرشاد لأسباب الخير والصلاح، والاستدلال عليها، حتى يسهل عليك فعلها، وأنال الجنة بإذن الله

((فاليسرى: الجنـة)) ﴿فَأَمَّا مَـنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَـدَّقَ بِالْحُسْـنَى ۞ فَسَنُيَسِّـرُهُ لِلْيُسْـرَى﴾ [الليـل:٥- ٧].

الصدقة نجاة من النار

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۞ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۞ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۞ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۞ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ [الليل:١٤- ١٨].

لأتزكى وأتطهر

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة:١٠٣]

وقال تعالى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۞ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ [الليل:١٧- ١٨]

٣٥

ليضاعف الله لي مالي بعد ما أنفقت ويزيده لي أضعافا كثيرة

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَـهُ أَضْعَافًا كَثِيـرَةً وَاللَّهُ يَقْبِـضُ وَيَبْسُـطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُـونَ﴾ [البقرة:٢٤٥].

٣٦

اتقاء النار والبعد عنها

«عَنْ عَدِيِّ بنِ حاتمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَـمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «اتَّقُوا النَّار ولو بِشِقِّ تمرةٍ»

إطفاء غضب الله سبحانه وتعالى

عَـن عَبـدِ الله بـنِ جَعفَرَ بـنَ أَبي طَالِـب قال: قال رسول الله ﷺ: «صدقةُ السرِّ تطفئُ غضبَ الربِّ»

ليمحو الله خطاياي ويَذهب نارها

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ «يا كعبُ بنَ عُجرةَ! الصلاةُ قُربانٌ، والصيامُ جُنَّةٌ الصدقةُ تُطفِئُ الخطيئةَ كما يُطفئُ الماءُ النارَ ..... الحديث»

٣٩

لأستظل بظل صدقتي يوم القيامة

كما في حديث عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «كُلُّ امرئٍ في ظلِ صدقتِه حتَّى يُقضى بينَ النَّاسِ».

٤٠

لأكون في ظل عرش الرحمن يوم القيامة فأكون من الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

عَـن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ ..... فذكر الحديث، وفيه: «ورجلٌ تصدَّق بصدقةٍ فأخفاها، حتى لا تعلم شمالُه ما تُنفق يمينه».

وقـال سـبحانه: ﴿فَاتَّقُـوا اللَّهَ مَـا اسْـتَطَعْتُمْ وَاسْـمَعُوا وَأَطِيعُـوا وَأَنفِقُـوا خَيْـراً لِّأَنفُسِـكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة التغابن: ١٦].

٤٢

لأعالج الأمراض التي أعاني منها سواء كانت أمراضا حسية كالصداع وغيره، أو معنوية كالحسد وغيره

فَعَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ « ..... دَاوُوا مرضاكم بالصَّدقةِ ..... الحديث»

٤٣

لأدفع بالصدقة أنواعًا من البلاء

ففي حديث وصية يحيى عليه السلام لبني إسرائيل الذي رواه الحَارِثُ الأَشعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: إنَّ اللهَ أوحَـى إلـى يحيَـى بـنِ زكريَّا بخمسِ كلماتٍ أن يعملَ بهنَّ ويأمرَ بنـي إسـرائيلَ أن يعملوا بهـنَّ ..... فذكر الحديث، وفيه: «وأمركم بالصَّدقةِ ومَثلُ ذلك كمثلِ رجلٍ أسره العدوُّ فأوثقوا يدَه إلى عنقِه وقرَّبـوه ليضربـوا عنقَه فجعل يقـولُ هل لكم أن أفـديَ نفسـي منكـم وجعل يُعطـي القليلَ والكثيرَ حتَّى فدَى نفسَـه ..... الحديث»

٤٤

محاولة تحقيق أعلى درجات البر والوصول إلى أسمى درجاته

فالعبد إنّما يصل حقيقة البر بالصدقة كما جاء فـي قولـه تعالى: ﴿لَـن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّـى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [سورة آل عمران: ٩٢].

الفوز بدعوة الملكان

عـن أبـي هُريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: قـالَ رَسُـول اللَّه ﷺ: مَـا مِـنْ يَوْمٍ يُصبِحُ العِبـادُ فِيـهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْـزِلانِ، فَيَقُـولُ أَحَدُهُمَـا: اللَّهُـمَّ أَعْـطِ مُنْفِقًـا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِـكًا تَلَفًا».

ليبارك الله لي في مالي، فكلما أنفقت زاد

عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قَالَ: مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ .....الحديث»

٤٧

ليبقى لي في وقت لا ينفع فيه المال، واجده أحود ما أكون، وأستمتع به بدلا من أن يستمتع به أهلي وورثتي

عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّكم مالُ وارثِه أحَبُّ إليه من مالَه؟» قالوا: يا رسول الله، ما منَّا أحد إلا مَالُه أحَبُّ إليه. قال: «فإن مالَه ما قدَّم، ومالُ وارثِه ما أخَّر».

٤٨

وعن عائشة رضي الله عنها أنَّهم ذبحوا شاةً فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ما بقيَ منْها؟ قلت: ما بقيَ منْها إلَّا كتفُها، قالَ ﷺ: «بقيَ كلُّها غيرَ كتفِها»

لأنادى يوم القيامة من باب الصدقة

ففي حديث أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قَـالَ: «مَن أنْفَـقَ زَوْجَيْنِ في سَـبيلِ اللهِ نُودِيَ في الجَنَّةِ: يا عَبْدَ اللهِ، هذا خَيْرٌ ..... وفيه ..... ومَـن كانَ مِـن أهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّدَقَةِ ..... الحديث»

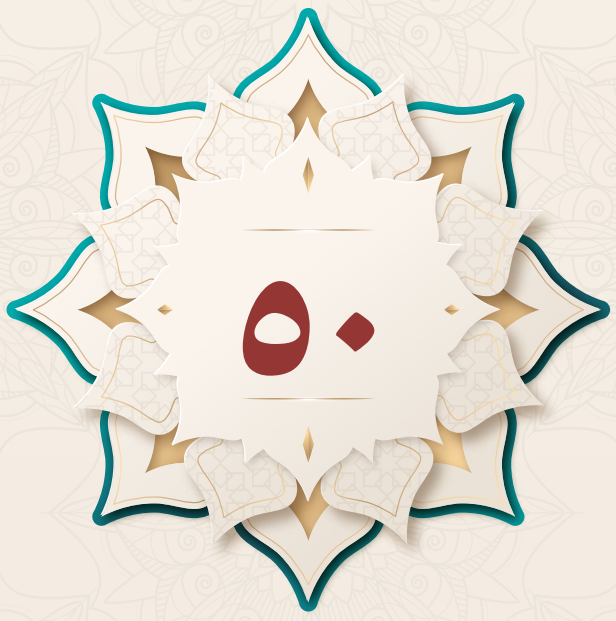

للحصول على انشراح الصدر، والفوز براحة القلب وطمأنينته

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ؛ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِـنْ حَدِيـدٍ مِـنْ ثُدِيِّهِمَـا إِلَـى تَرَاقِيهِمَـا، فَأَمَّـا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ»

٥١

فالمتصدق كلما يتصدق بصدقة ينشرح لها قلبه، وينفسح بها صدره

فهـو بمنزلـة اتسـاع تلـك الجبـة عليـه، فكلَّمـا تصدَّق اتسـع وانفسـح وانشـرح، وقوي فرحه، وعظم سـروره.

لأطهر مالي من الدَّخن الذي يصيبه من جراء اللغو، والحلف، والكذب، والغفلة

فقد كان النَّبي ﷺ يوصي التَّجار، كما عَنْ قيس بن أبي غرزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «يا معشرَ التُّجَّارِ إنَّ البيعَ يحضرُهُ الحلِفُ واللَّغوُ فشوبوهُ بالصَّدقةِ».

نَوَايَا

صِلَةِ الرَّحِم

rasoulallah.net

أصل أرحامي وأنوي

١

ليزيد رزقي ويطول عمري في طاعة بإذن الله

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَن سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ له في رِزْقِهِ، أوْ يُنْسَأَ له في أثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

٢

لأدخل الجنة بإذن الله

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَام، قالَ رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّها النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا باللَّيلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجنَّةَ بِسَلَامٍ».

٣

ليدفع الله عني ويحفظني من ميتة السوء

عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يُمَدَّ لَهُ في عمرِهِ، وَيُوَسَّعَ لَهُ في رِزْقِهِ، ويَدُفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ الله وَلْيَصِل رَحِمَهُ»

٤

سبيل لقبول أعمالي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رحِمٍ».

٥

لأعمل عملا من أحب الأعمال إلى الله

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَجُل مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: أَتَيْتُ النَبيِّ ﷺ قَـال وهُوَ فِـي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِـهِ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تزْعُمُ أَنَّكَ رَسُـولُ اللهِ؟ قال: «نَعَمْ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ» قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ؟ قال: «الإِشْرَاكُ باللهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قال: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الأَمْرُ بِالمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ المَعْرُوفِ».

٦

لتنفيذ وصية من وصايا حبيبنا سيّدنا محمّد النبي ﷺ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: «أَوْصَانِي ..... وأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَحِمِي وَإِنْ أَدْبَرَتْ ...الحديث»

٧

النجاة من عقوبة الدنيا والآخرة

عَـنْ أَبِـي بَكْـرَةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِن ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعجَّلَ لِصَاحبِهِ العُقوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدَّخرُ لَهُ في الآخِرَةِ مِنَ البَغْيِ وقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»

وقـال عمـرو بـن دينـار «مـا مـن خطـوة بعـد الفريضة أعظم أجرًا من خطوة إلى ذي الرحم».

٨

سببٌ في مغفرة الله لذنوبي:

عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ أَنَّ رَجُـلاً أَتَـى النَّبِـيَّ ﷺ، فَقَـالَ:

يَا رَسُـولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَل لِي تَوبَةٌ؟ قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «هَلْ لَكَ من خَالَةٍ؟ قالَ: نعَم، قَالَ: «فَبِرَّها».

الفوز بعُقبى الدار

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَاب، وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنفَقُـوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِـرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّار، جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِـمْ وَالمَلاَئِكَـةُ يَدْخُلُـونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَاب﴾ [الرعد: ٢١ – ٢٣].

١٠

ليصلني الله:

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ:

«إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فقالَ اللَّهُ: مَن وصَلَكِ وصَلْتُهُ، ومَن قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ».

١١

لتحقيق علامة من شعب الإيمان:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنه قال: قال رسـول الله ﷺ: « ..... من كان يؤمن بالله واليومِ الآخر فليصِل رحمه .....الحديث»

١٢

أن يجنبني الله عقوبته في الدنيا والآخرة، فمنها:

أنه سبب للعنة الله والإعراض عن الحق قال تعالى: ﴿فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾.

قاطع الرحم عرض نفسه للحرمان العظيم والوعيد الشديد، لقوله ﷺ «لا يدخل الجنة قاطع» يعني

قاطع رحم، كان ابن مسعود رضي الله عنه جالساً بعد الصبح في حلقة، فقال: «أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا، فإنا نريد أن ندعو ربنا وأن أبواب السماء مرتجة ـ أي مغلقة ـ دون قاطع رحم.

نَوايا

بِرِّ الوَالِدَين

rasoulallah.net

أبر والداي وأنوي:

١

أستجيب لأمر من أوامرالله ورسوله

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ vكُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاَثُونَ شَهْرًا ..... الآية ﴾ [الأحقاف: ١٥].

٢

أحرص على أحب الأعمال إلى الله

عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: [[أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلى اللهِ؟ قالَ: «الصَّلاةُ علَى وقْتِها»، قَالَ: ثُـمَّ أيٌّ؟ قَـالَ: «ثُـمَّ بـرُّ الوالِدَيْـنِ» قَـالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: «الجِهَادُ فِي سَبيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي]].

٣

أنال ثواب الجهاد في سبيل الله

عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ يا رسولَ اللَّهِ أُجاهِدُ؟ قالَ: أَلَكَ أبوان؟ قالَ: نعَم قالَ: «فَفيهِما فجاهِدْ».

وجاء رجل إلى رسـول الله ﷺ فَقَال: يَا رَسُـولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ والدَّارَ الآخِرَةَ، قال: «حيَّةٌ أُمُّك؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالْزَمْها»، قُلْتُ: مَا أَرَى رَسُولَ اللهِ فَهِـمَ عَنِّـي، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُـهُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «حَيَّةٌ أُمُّك؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَالْزَمْهَا»، قَالَ: قُلْتُ: مَـا أَرَى رَسُـولَ اللهِ فَهِـمَ عَنِّي، فأتيْتُـهُ مِن بَيْنَ يَدَيْهِ، فقلْتُ لَهُ مِثْلَ ذلك، فَقَال: «حَيَّةٌ أُمُّك؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالْزَمْ رِجْلَهَا؛ فثَمَّ الجنَّةُ»

الإقرار بأنهما أحق الناس بالطاعة و ا لصحبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولَ الله ﷺ،

فَقَـالَ: مَن أَحَقُّ النَّاسِ بحُسْـنِ صَحَابَتِي؟ قالَ: «أُمُّـكَ» قَـالَ: ثُـمَّ مَـنْ؟ قـالَ: «ثُـمَّ أُمُّـكَ» قالَ: ثُـمَّ مَـنْ؟ قـالَ: «ثُـمَّ أُمُّكَ» قـالَ: ثُـمَّ مَـنْ؟ قالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

٥

لعله أن يكون سببا في دخولي الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَبيِّ ﷺ: قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُ، ثُـمَّ رَغِـمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، قيلَ: مَنْ يا رَسـولَ اللهِ؟، قالَ: مَن أدْرَكَ أبَوَيْهِ عِنْدَ الكِبَرِ -أحَدَهُما أوْ كِلَيْهِما- فَلَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ».

وعَـنْ أَبِـي الـدَّرْدَاءِ، سَـمِعَ النَّبِـيِّ ﷺ يَقُـولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْـهُ».

٦

لأفوزَ بدعوة من أبي وأمّي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَبيِّ ﷺ: قَالَ: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، ودَعْوَةُ المُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ».

٧

تحقيق رضا الله ليرضى عني

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ في سَخَطِ الوالِدِ».

٨

ليطول عمري على طاعة الله - بإذن الله - وزيادة رزقي

عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِكٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ في عمرِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزقِهِ، فَلْيَبَرَّ والدَيْهِ، وَلْيَصِل رَحِمَهُ».

٩

ليغفر الله لي ذنوبي

عَـنْ عَطَـاء بْـنِ يَسَـارٍ، عَـنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ، أَنَّـهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَنِي، وخَطَبَهَا غَيْرِي، فَأَحَبَّتْ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَغِرْتُ عَلَيْهَا

فَقَتَلْتُهَا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: أُمُّكَ حَيَّةٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: تُبْ إِلَى اللهِ، وَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ مَا اسْتَطَعْتَ فَذَهَبْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: لِمَ سَأَلْتَهُ عَنْ حَيَاةِ أُمِّهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَقْرَبَ إِلى اللهِ عزَّ وجلَّ مِنْ بِرِّ الْوَالِدَةِ]]

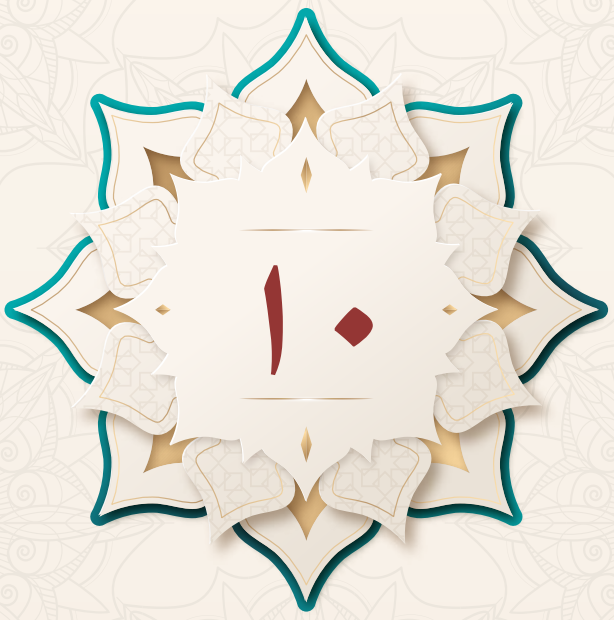

أن أرد شيئا من فضلهما وجميلهما علي

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۞ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء:٢٣-٢٤]

فيقرر الله هذا النوع من التعامل مع الوالدين كنوع من رد الجميل لهما، والاعتراف بحسن الصنيع، ومجازاة الإحسان بالإحسان.

١١

لألزم الجنة في الدنيا قبل الآخرة، فهي تحت أرجل الأم

عـن طلحـة بـن معاويـة السـلمي قـال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إني أريدُ الجهادَ في سبيلِ اللهِ تعالى، فقال: أُمُّكَ حَيَّةٌ؟ فقلتُ: نعـمْ، فقال: الزم رجلها فثمَّ الجنَّة».

١٢

أن يفرج الله عني الكرب

فحديـث الغـار هـو خيـر مـا يـدل علـى ذلـك، فكانـوا ثلاثة ، وتقرب منهم واحد ببر الوالدين

ففرج الله به شيئا من الصخرة، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخطَّابِ، رضيَ اللهُ عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: [[انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ الْمبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فانْحَدَرَتْ صَخْرةٌ مِنَ الْجبلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمْ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا الله تعالى بصالح أَعْمَالكُمْ قَالَ رجلٌ مِنهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوانِ شَيْخَانِ كَبِيرانِ، وكُنْتُ لاَ أَغبِقُ قبْلهَما أَهْلاً وَلا مالاً فنأَى بِي طَلَبُ الشَّجرِ يَوْماً فَلمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلبْت لَهُمَا غبُوقَهمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمِيْنِ، فَكَرِهْت أَنْ أُوقظَهمَا وَأَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِى أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُما حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصِّبْيَةُ يَتَضاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمى فَاسْتَيْقظَا فَشَربَا غَبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَة، فانْفَرَجَتْ شَيْئاً .....الحديث]]

أن يستجيب الله دعائي

فرسول الله ﷺ أخبر أن رجلا يسمى أويس بن عامر مستجاب الدعوة بسبب بره بأمه، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ

بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، .....الحديث»

١٤

النجاة من دعوة النبي ﷺ وجبريل عليه السلام بالبعد في النار على من أدرك أبويه أو أحدهما ولم يدخل الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ»، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

١٥

أن أتجنب عقوقها لأنه من أكبر الكبائر

عن عبدِ الرَّحمن بن أبى بَكْرةَ، عن أبيه رَضِىَ اللهُ عنه قال: قال ﷺ [[ألا أُنَبِّئُكم بأكبرِ الكبائِرِ؟ قُلْنا: بلى يا رَسولَ اللهِ. قال: الإشراكُ باللهِ، وعُقوقُ الوالِدَينِ، .....الحديث]]

١٦

أن يبرنى أولادى

فجزاء العامل من جنس عمله إن خيرا فخير، وإن شرا فشر ﴿جَزَاءً وِفَاقاً﴾ [النبأ:٢٦]

الخوف من العقوق وعقوباته

فمن عقوبات العاق:

أن العاق لوالديه لا يقبل له عمل

عَـنْ أَبِـي أُمَامَةَ رضي الله عنـه مَرْفُوعًا

{ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفًا

وَلَاعَـدْلًا:عَـاقٌّ،وَمَنَّـانٌ،وَمُكَـذِّبٌبِقَـدَرٍ}

لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يدخل الجنة

عَـنْ ابْـنِ عُمَـرَ رضـي الله عنهمـا عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ قَـالَ [[ثَلَاثَـةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِـمْ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ: الْعَـاقُّ لِوَالِدَيْـهِ، وَمُدْمِـنُ الْخَمْـرِ، وَالْمَنَّـانُ عَطَـاءَهُ. وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالدَّيُّـوثُ، وَالرَّجِلَـةُ مِـنْ النِّسَـاءِ}

العاق لا يدخل الجنة

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ ولا مُدْمِنُ خَمْـرٍ وَلَا مَنَّانٌ».

العاق يضيع أجره

عـن عَمْـرو بْن مُـرَّةَ الْجُهَنِيَّ، قَـالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ الله، أرأيتَ إن شَهدتُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأنَّكَ رَسولُ اللهِ وصَلَّيتُ الصَّلواتِ الخمسِ،

وأدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ.

فَقَالَ النَبيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، كَانَ مَعَ النَّبيِّينَ والصِّدِّيقيَن والشُّهَدَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ، هَكَذَا - ونَصَبَ إِصْبَعَيه - ما لم يَعُقَّ والِدَيْه».

نَوايا

الإحتِسَاب

عِندَ وقُوعِ البلاء

rasoulallah.net

عند البلاء أحتسب أن:

١

يغفر الله لي خطاياي ويغسل ذنوبي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، - حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا - إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

٢

لأوفى أجري بغير حساب كالماء المنهمر

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]،

قال الإمام البغوي:
كل مطيع يكال له كيلًا، ويوزن له وزنًا إلا الصابرون، فإنه يحثى لهم حثيًا.

قال أنس بن مالك
(يؤتى بأهل البلاء، فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، ويصب عليهم الأجر صبًّا بغير حساب)

حمدي لله ويقيني غي أن هذا البلاء هو الخير، وقدر الله كله خير

عـن صُهَيْـبِ بْـنِ سِـنَانٍ قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ:

«عَجَبـاً لأَمْرِ الْمُؤْمِـنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأِحَدٍ إِلاَّ للْمُؤْمِن: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْـراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خيْراً لَهُ»

صدق اللجوء إلى الله عند الشدة والتضرع إليه

﴿ وَلَقَـدْ أَرْسَـلْنَا إِلَـى أُمَمٍ مِـنْ قَبْلِـكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُون﴾ [الأنعام: ٤٢]

٥

إرادة الله بي الخير

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَـنْ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ»

٦

يبدلني الله خيرًا مما ابتلاني به ويخلفني أفضل منه

عـن أم سـلمة رضـي الله عنهـا قالت سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «مـا مِـن مُسْـلِمٍ تُصِيبُهُ

مُصِيبَـةٌ، فيَقـولُ مـا أمَـرَهُ اللَّهُ: ﴿إِنَّـا لِلَّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي في مُصِيبَتِي، وأَخْلِفْ لي خَيْرًا مِنْها، إلَّا أخْلَفَ اللَّهُ له خَيْرًا مِنْه‌ا، قالَتْ: فَلَمَّا ماتَ أبو سَلَمَةَ، قُلتُ: أيُّ المُسْـلِمِينَ خَيْرٌ مِن أبي سَـلَمَةَ؟ أوَّلُ بَيْتٍ هاجَرَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إنِّي قُلتُها، فأخْلَفَ اللَّهُ لي رَسـولَ اللهِ ﷺ»

٧

أحصل على خير عطاء من الله وهو الصبر

عن ابي سعيد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنهما أنَّ ناسًا مِنَ الأنصارِ سألوا رسولَ اللهِ ﷺ فأعطاهـم، ثمَّ سـألوه فأعطاهـم، حتَّى إذا نَفِدَ ما عِندَه قال ﷺ: ما يكونُ عِندي مِن خيرٍ،

فلَنْ أدَّخِرَه عنكم، ومَن يستعفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ عزَّ وجَلَّ، ومَن يَصبِرْ يُصبِّرْه اللهُ، وما أُعْطِيَ أحدٌ عطاءً هو خيرٌ وأوسَعُ مِنَ الصَّبرِ».

٨

أسلك طريق الأنبياء والصالحين وأقتدي بهم

عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال:

قلت: يا رسول الله! أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً؟ قال:

«الأنبياءُ، ثم الصالحون، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، يُبتلى الرجلُ على حسبِ دِينِه، فإن كان في دِينِه صلابة، زِيدَ في بلائِه، وإن كان في دِينِه رِقَّةٌ، خُفِّفَ عنه ولا يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ حتى يمشي على الأرضِ وليس عليه خطيئةٌ»

٩

يخلصني الله من الذنوب فأقوم من البلاء كيوم ولدتني أمي من الخطايا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ

«مَـنْ وُعِـكَ لَيلـةً فَصَبرَ ورَضِيَ بِهـا عنِ اللهِ عزَّ وجلَّ، خَـرجَ من ذُنوبِهِ كيومِ ولَدْتُهُ أُمهُ»

١٠

أنال الجنة، عطاء بن أبي رباح

قَـالَ لـي ابنُ عَبَّـاسٍ: ((أَلَا أُرِيكَ امْـرَأَةً مِن أَهْلِ

الجَنَّةِ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: هذِه المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النبيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ ولَكِ الجَنَّةُ، وإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لي أَنْ لا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا»

١١

ألقى الله وليس على خطيئة

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمؤمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ ومَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّه تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»

١٢

أمتثل أمر الله بالصبر

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]

١٣

أكون من المهتدين

قال الله سبحانه في كتابه الكريم ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥ – ١٥٧]

١٤

ليوفيني الله أجري بغير حساب

قال الله سبحانه في كتابه الكريم ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ {الزمر:١٠}

١٥

ليكون الله معي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]

يصلى الله ويثنى على فى الملأ الأعلى

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ .....﴾ [البقرة: ١٥٥ – ١٥٧]

أنال رحمة الله

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ.....﴾ [البقرة: ١٥٥ – ١٥٧]

١٨

أحصل المغفرة والأجر الكبير

﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [هود١١]

١٩

أنال محبة الله

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]

يرفعني الله عنده درجات ويبلغني المنازل العالية في الجنة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إنَّ الرجـلَ ليكونُ له عند اللهِ المنزلـةَ، فمـا يبلُغُها بعمـلٍ، فمـا يزالُ اللهُ يبتليـهِ بما يكرَهُ حتى يُبلِغُه إياهـا».

زيادة يقيني أن هذا هو ما يصلحني فربي أعلم بي وبما يصلح لي وأنا مستسلم له

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢١٦].

٢٢

أن أستجلب رضا الله فرضاي بقدره يرضيه عني فإن من رضي فله الرضا

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ، وإن اللهَ – عز وجل - إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم؛ فمن رَضِيَ فله الرِّضَى، ومن سَخِطَ فله السُّخْطُ»

٢٣

زيادة يقيني أن الله يحبني

ففي نفس الحديث السابق ما ابتلاني إلا لأنه يحبني. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : «إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ، وإن اللهَ – عز وجل - إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم؛ فمن رَضِيَ فله الرِّضَى، ومن سَخِطَ فله السُّخْطُ»

٢٤

أحصل على الأجر الذي يغبطني عليه أهل العافية يوم القيامة

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسـول الله ﷺ:

«يـودُّ أَهـلُ العافيةِ يومَ القيامةِ حيـنَ يعطـى أَهلُ البلاءِ الثَّوابَ لو أنَّ جلودَهم كانت قُرِضَت في الدُّنيا بالمقاريضِ»

٢٥

البلاء يعجل العقوبة لي في الدنيا؛ لتسقط عني يوم القيامة

مما لا شك فيه أنه لا يخلو عبد من ذنب، فمن ذا الذي ما ساء قط، ومن له الحسنى فقط، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«إذا أرادَ اللَّهُ بعبـدِهِ الخيـرَ عجَّـلَ لـهُ العقوبةَ في الدُّنيا، وإذا أرادَ بعبدِهِ الشَّـرَّ أمسَـكَ عنهُ بذنبِهِ حتَّى يُوافَى بهِ يومَ القيامةِ»

نَوايا النوم

rasoulallah.net

النوم

نعمة عظيمة امتنّ الله بها سبحانه على عباده لراحتهم وقطعا لأعمالهم وهي آية ومعجزة من آياته سبحانه وتعالى قال عز وجل: ﴿ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله﴾ [الروم٢٣].

ولا يقدر هذه النعمة إلا من حرمها بسبب مرض أو بعد سهر طويل أو يوم مليء بالمشقة والعناء، ولكي نحافظ على هذه النعمة لابد أن نحرص على ترتيب مواعيد النوم فيرتب على حسب مواقيت الصلاة خاصة صلاة الفجر أو

قيام الليل ولا نضيع أوقاتنا في النوم لفترات طويلة تزيد على حاجاتنا وكذلك نحافظ عليها بالشكر فهو مفتاح الزيادة.

وهذه نوايا يستحب أن **تنويها** في النوم فهي بإذن الله تعالى تجعل هذه العادة عبادة، وهذا من شكرها والشكر لا يكون باللسان فقط بل بالقلب والجوارح:

١

للقدرة على طاعة الله

فالله جعل النوم سباتا أي راحة لتستطيع أن تقوم للصلاة، إذ عدم النوم لا يجعلك تستطيع عمل شيء.

٢

[ان لبدنك عليك حق]

قالها سيدنا سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأخيه أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عندما زاره فوجده قد انقطع للعبادة حتى أهمل حق زوجته وحق نفسه. فقال "إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ولِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ولأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ". وقد أقره رَسُولُ الله ﷺ بقوله [[صدق سلمان]]. وفي رواية: [إن سلمان أفقه منك]، وفي رواية: [لقد أوتي سلمان علما].

وقد صرح النبي ﷺ بذلك لعبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقد بلغه أنه يقوم الليل كله، ويصوم

الدهـر كله، ويختـم القرآن فـي كل ليله فقال:

[فلا تَفْعَلْ، قُمْ ونَمْ، وصُمْ وأَفْطِرْ، فإنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْـكَ حَقًّا، وإنَّ لِعَيْنِـكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وإنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْـكَ حَقًّا، وإنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا].

٣

الراحة من أجل القدرة على قيام الليل، وصلاة الفجر، ومواصلة العمل في اليوم التالي

فبـدون النـوم لا يسـتطيع القيام، فصـار النوم في حكم قيام الليل، إذ مالا يتم الشيء إلا به فهو واجب.

٤

طاعة لأمر الرسول

عـن أبـي هريـرة e، ﷺ: ((المؤمـن القـوي خيرٌ وأحـبُّ إلـى الله مـن المؤمن الضعيـف، وفـي كلٍّ خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز.....الحديث))، فهنا يقاس كل شـيء نافـع وللنـوم منافـع كثيرة فهو يصحـح البدن وينشط العقل.

٥

لعدم الوقوع فيما نهى عنه النبي ﷺ

فعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال ﷺ ((لا ضرر ولا ضرار))، فإن قلة النوم أو السهر لأوقات طويلة له تأثير بليغ في صحة الإنسان فتجعله شارد العقل ضعيف الجسم مصفر اللون.

٦

للراحة، وقطعا للعمل؛ فهذه هي الفطرة التي خلق الله النوم من أجلها

قال تعالى: ﴿وجعلنا نومكم سباتا﴾ [النبأ: ٩].

أي قطعا لأعمالكم.

٧

تجديدا للنشاط بعد الفتور، لعمل آخر

٨

وهذا أدعى لتحسين العمل

فالله سبحانه يحب العمل الحسن لا الكثير قال تعالى ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾ [الملك: ٢]. أي يختبركم. فما أجمل أن يجمع العبد بين الحسن والكثرة.

٨

للاقتداء بالنبي ﷺ في آداب النوم وفيه كسب لحسنات كثيرة،

نيات

ومن آداب النوم:

عن فروة بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ((إذا أخذتَ مَضجعَك منَ اللَّيلِ فاقرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ على خاتمتِها فإنَّها براءةٌ منَ الشِّركِ)).

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال ﷺ: ((إذا أوَى أحَدُكُمْ إلى فِراشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِراشَهُ بداخِلَةِ إزارِهِ؛ فإنَّه لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عليه، ثُمَّ يقولُ: باسْمِكَ رَبِّ، وضَعْتُ جَنْبِي، وبِكَ أرْفَعُهُ، إنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فارْحَمْها، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها بما تَحْفَظُ به عِبادَكَ الصَّالِحِينَ)).

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان النبي ﷺ إذا أوى إلـى فراشـه يقـول: ((الحمـدُ للهِ الَّذي أطعَمنا وسـقانا وكفانـا فكـم ممَّـن لا كافـيَ لـه ولا مُـؤوِيَ)).

عـن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنهـا أن النبـيَّ ﷺ كان إذا أراد أنْ يرقُـدَ وضع يـده اليمنى تحت خدِّه الأيمنِ ثمَّ يقولُ: ((اللهمَّ قِني عذابَك يـومَ تبعثُ عبادَك ثـلاثَ مرَّاتَ))

يجب ذكر الله تعالى

لقـول الرسـول ﷺ: ((مـن اضجـع مضجعـا لـم يذكـر الله فيـه كان عليـه تـرة يـوم القيامـة))، والترة: الحسرة.

النية بقيام الليل

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ

((مَن أتى فراشَه وَهوَ ينوي أن يقومَ يصلِّي منَ اللَّيلِ، فغلَبتهُ عيناهُ حتَّى أصبحَ كُتِبَ لَه ما نَوى وَكانَ نومُهُ صدقةً عليهِ من ربِّهِ، عزَّ وجلَّ))

نَوايا

مساعدة الناس

rasoulallah.net

أثناء مساعدتي للناس وقضاء
حوائجهم أنوي في قلبي أن ما أقوم به:

١

تنفيذ أمر الله لأكون من المحسنين،
فمن أفضل الإحسان مساعدة الآخرين

قال تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
[البقرة:١٩٥]

٢

ليكون لي نصيب في الخير عند الله، ويحفظه لي يوم ألقاه

قال سبحانه: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥] وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ﷺ ما شاء»

الشفاعة: التوسط للغير بجلب منفعة مشروعة له، أو دفع مضرة عنه

وفي هذا الحديث استحباب الشفاعة لأصحاب الحوائج المباحة؛ سواء كانت الشفاعة إلى

سـلطان ووالٍ ونحوهمـا، أم إلـى واحـد مـن الناس، وسواء كانت الشفاعة إلى سلطان في كف ظلمٍ أو إسقاط تعزير، أو في تخليص عطاء لمحتـاج أو نحو ذلك.

٣

تنفيذ وصية رب العالمين

قـال جـل شـأنه: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُـونَ﴾ [الحـج: ٧٧]. قولـه: وافعلـوا الخير "قـال عبد الله بـن عباس: بصلة الرحم ومكارم الأخلاق" فقضاء حوائج الناس المشروعة من أفضل وسـائل فعل الخير.

تحقيقًا لدوام المودة، وبقاء الألفة، وزيادة في روابط الأخوة

قَالَ تَعَالَى: ﴿لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤]،

التعاون على البر والتقوى

فمن أبواب التعاون على الخير قضاء حوائج المسلمين، قال سبحانه: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]

٦

تنفيذ وصية النبي ﷺ، نبينا محمد ﷺ

فإنه هو المثل الأعلى، والقدوة الحسنة لكل مسلم يريد أن يصل إلى كمال الأخلاق، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١] فالواجب التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله وأحواله، فعن جَابِرٍ رضي اللهُ عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ.

تحقيق أواصر الأخوة، التي بيني وبين إخواني المسلمين

فَعَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَر ـ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلِمُه ولا يُسلِمُه مَن كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ في حاجتِه ومَن فرَّج عن مسلمٍ كُربةً فرَّج اللهُ بها عنه كربةً مِن كُرَبِ يومِ القيامةِ ومَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهِ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ».

فما أعظم هذا الثواب

ليكون الله معي في كل أموري وحاجاتي

فعَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَر ـ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ـ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلِمُه ولا يُسلِمُه مَن كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ في حاجتِه، ومَن فرَّج عن مسلمٍ كُربةً فرَّج اللهُ بها عنه كربةً مِن كُرَبِ يومِ القيامةِ ومَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهِ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ»

ليفرج الله عني كُرَبِي يوم القيامة

فَعَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَر ـ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ـ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلِمُه ولا يُسلِمُه مَن كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ في حاجتِه ومَن فرَّج عن مسلمٍ كُربةً فرَّج اللهُ بها عنه كربةً مِن كُرَبِ يومِ القيامةِ ومَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهِ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ»

١٠

التشبه بصفة من صفات الأنبياء

فالكريم يوسف بن يعقوب ابن إسحاق عليه السلام مع ما فعله إخوته به جهزهم بجهازهم ولم يبخسهم شيئًا منه، وموسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين مستضعفتين، فرفع الحجر عن البئر وسقى لهما حتى رويت أغنامهما، ونبينا ﷺ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَن حَاجَةٍ لَم يَرُدَّ السَّائِلَ فعن جَابِرٍ رضي اللهُ عنه أَنَّهُ قَالَ:

"مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ؟ فَقَالَ: لَا

وعـن عُثمَانَ بـنِ عَفَّـانَ رضـي اللهُ عنـه قَـالَ:

"إِنَّا وَاللهِ قَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ،

وَالْحَضَـرِ، فـكَانَ يَعُودُ مَرْضَانَـا، وَيَتْبَـعُ جَنَائِزَنَا،

وَيَغْـزُو مَعَنَا، وَيُوَاسِـينَا بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ"

١١

ليسر الله لي أموري، حين أيسر لأخي

عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ

عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ

كُرْبَـةً مِـنْ كُرَبِ يَـوْمِ الْقِيَامَـةِ، وَمَنْ يَسَّـرَ عَلَى

مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ

سَـتَرَ مُسْـلِمًا، سَـتَرَهُ اللَّهُ فِـي الدُّنْيَـا وَالآخِرَةِ،

وَاللَّه فِـي عَـوْنِ الْعَبْـدِ مَـا كَانَ الْعَبْـدُ فِي عَوْنِ

أَخِيـهِ ..... الحديـث»

١٢

ليكون الله في عوني، ويعينني في كل أموري

عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربـة مـن كرب يـوم القيامـة، ومن يسـر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله فـي عـون العبد مـا كان العبـد في عَـوْنِ أَخِيهِ ..... الحديـث»

١٣

أفضل الأعمال وأحبها إلى الله هو إدخال السرور على مسلم

عن محمد بن المنكدر أن النَّبِيِّ ﷺ: قال «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ: إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ، أَوْ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً»

١٤

من صنائع المعروف التي تقي سوء الخاتمة

فلعل الله يرزقني بها حسن الخاتمة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السوءِ والآفاتِ

والهلـكاتِ، ..... الحديث» فيقني الله الموت في مكان سيء أو هيئة سيئة أو ميتة سيئة.

١٥

لأنال محبة الله، فأكون أحب الناس إليه

وأقـوم بأحـب الأعمـال إلـى الله التـي يحبهـا فيزداد حبه لي، فالله تعالى يحب الذين يقضون حوائج الناس: فعن ابنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا أنَّ رجلًا جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال يا رسـولَ اللهِ: أيُّ النـاسِ أحـبُّ إلـى اللهِ؟ وأيُّ الأعمـالِ أحبُّ إلى اللهِ؟ فقال رسول الله ﷺ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُـمْ لِلنَّـاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَـالِ إِلَى اللَّهِ سُـرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْـلِمٍ ..... الحديث» أي: مـن أفضلها أي بعـد الفرائض.

١٦

لأنال محبة المسلمين، وأشارك في تكوين لبنة بناء مجتمع المسلمين

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد - (أي دعا بعضه بعضًا إلى المشاركة في ذلك) - بالسهر والحمى))؛

١٧

ليثبت الله قدمي يوم تزل الأقدام

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ ..... الحديث

وفيه: - «وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا، أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ»

١٨

اصطفاء الله للذين يقضون حوائج الناس

عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ للهِ أقوامًا اختصَّهم بالنِّعمِ لمنافعِ العبادِ، يُقرُّهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحوَّلها إلى غيرِهم»

١٩

ليثبت الله قدمى على الصراط يوم تزل الأقدام

ففي الحديث عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «..... ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها له؛ ثبَّتَ اللهُ قدمَيه يومَ تزولُ الأقدامُ»

٢٠

لأنال ثواب طوبى الذي جعله الله لمن هو مفتاح للخير

فيفتح للناس بمعونتهم وقضاء حوائجهم، فَعَن أَنَس بن مالك قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ»

٢١

التشبه بالنبي والتأسي به

فقد كان من صفاته المعلومة وأخلاقه المشهورة التي اشتهر بها بين الناس قضاء حوائجهم، لذا أمنته أمنا السيدة عائشة رضي الله عنها، حين كان خائفا أول نزول الوحي، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها،

قالت: قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ:
((والله ما يُخزيك الله أبدًا؛ إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم (الفقير)، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق)).

(**لتصل الرحم**) أي: تُحسن إلى الأقارب وتواسيهم.

(**تحمل الكل**) أي: تساعد الضعيف واليتيم وغيرهما.

(**تكسب المعدوم**) أي: تعطي المال تبرعًا للمحتاج.

(**تقري الضيف**) أي: تقدم الطعام والشراب للضيف.

(**نوائب الحق**) أي: الحوادث الجارية على الخلق بتقدير الله تعالى.

نَوايا

قراءة القرآن

rasoulallah.net

عند تلاوة القرآن وحفظه أنوي..

١

لكثرة الحسنات

عـن عَبْـدِ الله بْـنِ مَسْـعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُـولُ: قَـالَ رَسُولَ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا منْ كِتَابِ اللهِ فلَهُ بِهِ حسَـنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْـرِ أَمْثَالِهَا لا أَقُولُ الم حَـرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرفٌ ولامٌ حَرفٌ ومِيمٌ حَرفٌ»

٢

لأحشر مع السَفَرَة الكِرام البَرَرَة

عَـنْ عائِشَـةَ رضـي الله عنها قَالتْ: قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «الْمَاهِـرُ بِالْقُـرْآنِ مَعَ السَّـفَرَةِ الكِرامِ البَـرَرَةِ، وَالَّـذِي يَقْرَأُ القُـرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عليه شَـاقٌّ، لَهُ أجْرانِ».

٣

لأحب القرآن فيحبني الله ﷻ

عَــنْ عَائِشَــةَ رضــي الله عنهــا أَنَّ النَّبِــيَّ ﷺ

بَعَـثَ رَجُـلًا علَـى سَـرِيَّةٍ، وكانَ يَقْـرَأُ لأَصْحَابِـهِ فـي صَلَاتِهِـمْ فَيَخْتِـمُ بِقُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَـدٌ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذلكَ للنبيِّ ﷺ، فَقالَ: سَلُوهُ لأَيِّ شَـيءٍ يَصْنَعُ ذلكَ؟، فَسَأَلُوهُ، فَقالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَن، وأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقالَ النبيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».

٤

سببًا في محبتي لله ولرسوله

عَـنْ ابْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أن يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي المُصحَفِ».

٥

لكي لا أكون ممن هجره

قَالَ تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾.

٦

لأكون من خيار الناس

عَنْ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ».

٧

ليكون سببا في سعادة والدي في الآخرة

عـن بُرَيْـدَةَ الأَسْـلَمِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «مَـنْ قَـرَأَ القُـرْآنَ وَتَعَلَّمَـهُ وَعَمِـلَ بِـهِ أُلْبِـسَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ تَاجًـا من نُورٍ ضَـوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالدَيْهِ حُلَّتَانِ لا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَا كُسِينَا؟ فَيُقَالُ: بأَخْذِ ولَدِكُمـا القرآنَ».

٨

حتى لا أرد إلى أرذل العمر

كمـا قَالَ ابـن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ قَـرَأَ القرآنَ

لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، ﴿لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ وذلك قوله: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِين، إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، قَالَ: إِلَا الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ».

٩

ليشفعَ لي عند الله

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الصِّيامُ والقرآنُ يَشفعانِ لِلعبدِ يومَ القيامةِ، يقولُ الصِّيامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُه الطَّعامَ والشَّهواتِ بالنَّهار، فشفِّعْنى فيه، ويَقُولُ القرآنُ: منَعْتُه النَّومَ باللَّيلِ، فشفِّعْني فيه، قال: فيَشفَعانِ».

وقَالَ ابن مسعود: «القرآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ،

وماحِلٌ مُصَدَّقٌ، فَمَن جَعَلَهُ أَمَامَه، قادَهُ إِلى الجَنَّـةِ، ومَـن جَعَلَـهُ خَلفَ قَادَهُ إِلَـى النَّارِ»

وعن أَبي أُمَامَة الْبَاهِلِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُـولُ: «اقْـرَؤُوا القُـرْآنَ فإِنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ»

١٠

لترتفع درجتي في الجنة

عَنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «يُقالُ لصاحِبِ القُرآنِ إِذا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقرَأ واصْعَدْ، فَيقرَأ وَيَصْعدُ دَرجَةً، حَتَّى يَقرَأ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ».

١١

لتفريج الهموم

عَـنْ عَبْـدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ:

«مَـا قَالَ عَبدٌ قَـطُّ إذا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللَّهمَّ إِنِّـي عَبْـدُكَ، وابْـنُ عَبـدِكَ، ابِنُ أَمَتِـكَ، ناصيَتي بيَـدِكَ، مـاضٍ فـيَّ حُكمُـكَ، عَدلٌ فِـيَّ قَضاؤكَ، أسأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُو لَكَ، سَمَّيتَ به نفْسَكَ، أو أَنْزَلتَه في كِتابِكَ، أو عَلَّمتَه أحدًا مِن خَلقِكَ، أو استأثَرتَ به في عِلمِ الغَيبِ عِندَكَ - أنْ تَجعَلَ القُـرآنَ رَبيعَ قَلْبِي، ونُورَ صَدرِي، وجِلَاءَ حُزني، وذَهَـابَ هَمِّـي؛ إلَّا أَذْهَبَ اللهُ عـزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وأَبْدَلَه مَكَانَ حُزنِهِ فَرَحًا»، قالوا: يا رسولَ اللهِ، يَنبَغي لنا أنْ نَتعلَّمَ هؤلاء الكَلماتِ؟ قال: «أجلْ، يَنبَغي لمَن سَـمِعَهنَّ أنْ يَتعلَّمَهنَّ».

لكي أتاجر مع الله

قال ربنا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ، لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٢٩ – ٣٠].

ليزداد إيماني

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢]. وقال أيضًا:

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤].

١٤

ليكون نُورًا في الدنيا وذِكرًا في الآخرة

عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاء رجُلٌ إلى رَسُولُ الله ﷺ فقال: «علَيكَ بتَقوَى اللَّهِ، فإنَّها جماعُ كُلِّ خيرٍ وعَليكَ بالجِهادِ فإنَّهُ رَهْبانيَّةُ المسلِمينَ وعليكَ بذِكْرِ اللَّهِ وتلاوةِ كتابِه فإنَّهُ نورٌ لَكَ فى الأرض وذِكْرٌ لَكَ فى السَّماءِ، واخزنْ لسانَكَ إلَّا مِن خَيرٍ فإنَّكَ بذلِكَ تغلبُ الشَّيطانَ».

١٥

حتى لا يكتبني الله في الغافلين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ﷺ:

«مَن قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ في ليلةٍ لَمْ يُكتبْ من الغافِلينَ».

١٦

للنجاة من عذاب الله

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه كان يَقُولُ: «اقْرَأوا الْقُرْآنَ ولا تغُرَّنَّكم هَذِه الْمَصَاحِفُ المُعلَّقةُ، فَإِنَّ اللهَ لا يُعذِّبُ قلبًا وَعَى القرآنَ».

أكون من أهل الله

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ للَّهِ أَهْلِينَ منَ النَّاسِ قِيلَ: من هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «هم أَهْلُ الْقُرآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وخاصَّتُهُ».

لعمارة قلبي

عَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذي ليسَ في جوفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخرِبِ».

أن تعلم آية أفضل من الحصول على ناقة أو ما يساويها من المال

عـن عقبـة بن عامر قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ رَسـولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ في الصُّفَّةِ، فَقالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَومٍ إلى بُطْحَانَ، أَوْ إلى العَقِيقِ، فَيَأْتِيَ منه بنَاقَتَيْـنِ كَوْمَاوَيْنِ في غيرِ إثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟ فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللهِ، نُحِبُّ ذلكَ، قالَ: أَفلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إلى المَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِن كِتَـابِ اللهِ عَـزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ له مِن نَاقَتَيْن، وَثَلَاثٌ خَيْـرٌ له مِن ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ له مِن أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ.

٢٠

ليرزقني الله لبس تاج الكرامة، وحُلّة الكرامة، وأفوز بالرضا

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال:

[[يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ، حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، زِدْهُ، يَا رَبِّ، ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَهْ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً]]

٢١

أن يكتب الله لي به الرفعة

عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ رسول الله ﷺ:

[[إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بهذا الكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ به آخَرِينَ]]

٢٢

أن يكون سببًا لنجاتي من الضلال والهلاك

فهو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض

عن زيد ين ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ [[إِنِّي تارِكٌ فيكم خليفتين كتابَ اللهِ عزَّ وجلَّ حبلٌ ممدودٌ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ أو ما بينَ السَّماءِ إلى الأرضِ .....الحديث]]

٢٣

ليكون لي نورًا في الأرض وذخرًا في السماء

عـن أبـي ذر الغفـاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قلـت: يـا رسول الله، أوصني، قال: عليكَ بتقوَى اللهِ؛ فإنَّه رأسُ الأمرِ كلِّه قلتُ: يا رسولَ اللهِ! زِدْني، قال: عليـكَ بتلاوةِ القـرآنِ، فإنَّهُ نورٌ لـكَ في الأرضِ، وذُخرٌ لـكَ في السَّـماء .....الحديث]]

نَوايا

قراءة بعض سور القرآن

سورة الفاتحة

عَـنْ ابْـنِ عَبَّـاس، قَـالَ بَيْنَمـا جِبْرِيلُ قَاعِـدٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِن فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقالَ: «هذا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ اليومَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا اليَومَ، فَنَزَلَ منه مَلَكٌ، فَقالَ: هذا مَلَكٌ نَـزَلَ إِلـى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا اليَومَ، فَسَـلَّمَ، وَقـالَ: أَبْشِـرْ بنُورَيْـنِ أُوتِيتَهُما لَـمْ يُؤْتَهُما نَبِيٌّ قَبْلَـكَ: فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُـورَةِ البَقَرَةِ، لَـنْ تَقْرَأَ بحَرْفٍ منهما إِلَّا أُعْطِيتَهُ» .

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ: أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: وقرَأَ عليـه أُبَـيٌّ أُمَّ القُـرآنِ، فقـالَ: «والـذي نفْسـي بيَدِه، ما أُنزِلَ في التوراةِ، ولا في الإِنجِيلِ، ولا فِي الزَّبُورِ، ولا في الفُرقانِ مِثلُها، إِنَّها السـبْعُ المَثانـي، والقُـرآنُ العظيمُ الـذي أعطِيتُ».

سورة البقرة وآل عمران

عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَالَ:

«لا تَجْعَلوا بيوتَكم مَقَابِر، إنَّ الشَّيْطانَ يَنْفِرُ مِنَ البَيْتِ الذي تُقْرَأُ فيه سُورَةُ البَقَرَةِ».

عـن أبـي أمَامَـة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولُ الله ﷺ، يَقُـولُ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ

القِيامَـةِ شَـفِيعًا لأَصْحابِـهِ، اقْـرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ، وسُـورَةَ آلِ عِمْـرانَ، فإِنَّهُما تَأْتِيانِ يَومَ القِيامَـةِ كَأَنَّهُما غَمامَتـانِ، أَوْ كَأَنَّهُما غَيايَتانِ، أَوْ كَأَنَّهُمـا فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أَصْحابِهِما، اقْرَؤُوا سُـورَةَ البَقَـرَةِ، فإِنَّ أَخْذَها بَرَكَـةٌ، وتَرْكَها حَسْـرَةٌ، ولا تَسْـتَطِيعُها البَطَلَةُ».

سورة الكهف

عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قرَأ سُورَةَ الكَهْفِ كما أُنزلتْ كَانتْ له نُورًا يومَ القيَامَةِ مِنْ مَقامِهِ إلى مَكَّةَ، ومَنْ قـرَأ عَشْـرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِها ثُـمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لم يُسَلَّطْ عَلَيْه».

وعنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهفِ فِي يَومِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ منَ النُّورِ ما بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ».

وفي رواية: «... أَضَاءَ لَهُ منَ النُّورِ ما بَيْنَهُ وبينَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ».

سورة الفتح

قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ ([الفتح: ١]).

سورة الملك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً مِن القُرآنِ، ثَلاثون آيَةً، شفَعَت لِرَجُلٍ حتى غُفِرَ له، وهي: سُورةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ».

سورة الإخلاص

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ قالوا: وكيفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ قالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».

وعن مُعَاذِ بْنِ أَنَس الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَها عَشْرَ مَراتٍ، بَنَى اللهُ له قَصرًا في الجنةِ»، فقال عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ: إِذًا نَسْتَكْثِرُ يا رسولَ اللهِ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أَكْثرُ وأَطْيَبُ».

سور المعوذات
((الإخلاص، الفلق، الناس))

عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ خُبَيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَـالَ: خرَجنا في ليلةٍ مطَرٍ وظُلمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّـي لَنَا فأدرَكنَاهُ فقـالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ فَلَم أَقُلْ شَيئًا، فَقَال: «قُلْ» فَلَم أقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَـيئًا، ثُمَّ قالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: يا رسُـولَ الله مَـا أَقُولُ؟ قـالَ: «قُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ، والمعوِّذتينِ حينَ تُمسـي، وَحِين تُصْبِحُ، ثلاثَ مرَّاتٍ تَكفيكَ من كلِّ شـيءٍ».

نَوايا الحج

rasoulallah.net

١

إبعاد الفقر وتكفير الذنوب:

عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال:

"تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد".

٢

أداء ركن أركان الإسلام، فالحجّ رُكنٌ من أركان الإسلام، وكل مسلم مطالب بأدائها:

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بُنِيَ الإِسْلامُ علَى خَمْسٍ، شَهادَةِ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البَيْتِ، وصَوْمِ رَمَضانَ

الجهاد في سبيل الله لأني لا أقدر عليه ولم ييسر لي:

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: "لا، لكن أفضل الجهاد حج مبرور"

أفوز بالجنة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

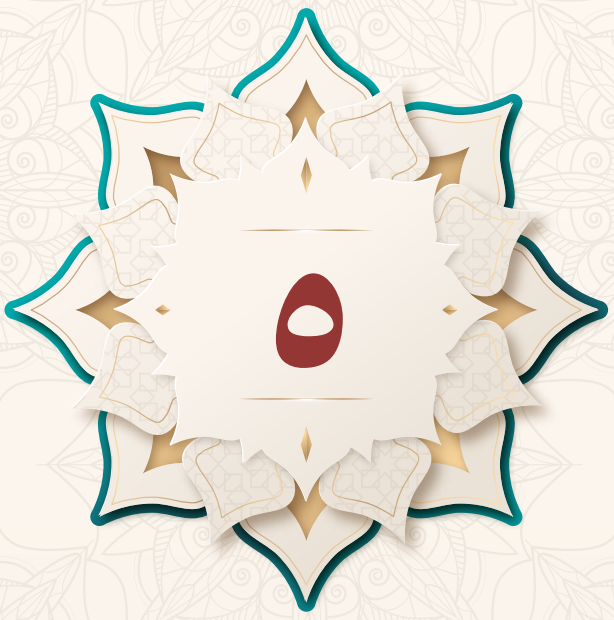

محو الخطايا والسيئات وسبيل لغفران الذنوب.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: "من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجح كيوم ولدته أمه".

الحج أفضل الأعمال والقربات عند الله:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سُئل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال:

"إيمـان بـالله ورسـوله". قيـل: ثـم مـاذا؟ قال: "الجهاد في سبيل الله". قيل: "ثم ماذا؟" قال: "حج مبرور".

٧

الحصول على فضل التلبية:

عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال "ما مِن مُسلمٍ يُلبِّي إلَّا لبَّى مَن عن يَمينِه وشِمالِه؛ مِن حَجَر، أو شَجر، أو مَدَر، حتَّى تَنقطِعَ الأرضُ مِن ها هنا وها هنا.

الحصول على فضل الطواف:

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "مَن طاف بِهَذا البيتِ أسبوعًا يُحصيهِ، فيُصلِّي رَكْعتينِ كانَ كعِتقِ رقَبةٍ، وما وضَعَ رجلٌ قدمًا، ولا رفَعها؛ إلَّا كتبَ اللَّهُ لهُ بِها حسَنةً، ومحا عنه بها سيِّئةً، ورفع لهُ بِها درجةً" وفي رواية: يقولُ: مَن طاف بهذا البَيتِ أُسبوعًا"، أي: سَبعةَ أشواطٍ " وقال " لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتبت له بها حسنة"

٩

الحصول على فضل مسح الحجر والركن اليماني:

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

"سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ إن مسحَهما يَحُطَّانِ الخطايا"

١٠

الفوز بفضل يوم عرفة:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول

الله ﷺ " ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول " ما أراد هؤلاء؟ "

١١

أتشرف بكوني من وفد الله:

عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الغازي في سبيل الله، والحاج، والمعتمر، وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم". وفي رواية: "الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم".

١٢

لأكون في ضمان الله أي حفظه وكلائه فإن مت فأجري على الله يُكتَب لي أجرُ الحجِّه أو العمرة؛

قال تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:١٠٠].

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:

"من خرج حاجًّا فمات، كُتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة، ومن خرج معتمرًا فمات، كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة، ومن خرج غازيًا فمات، كتب له أجر الغازي إلى يوم القيامة"

لعلي أموت وانا احج فأبعث بوم القيامة ملبيا،

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خَرَّ رجلٌ من بعيره فوقص فمات، فقال النبي ﷺ: "اغسلوه بماءٍ وسدر، وكفِّنوه في ثوبيه، ولا تخمِّروا رأسه، فإن الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبيًا".

١٤

التمتع بفضائل مكة:

فهي الحرم الأمن، جعلها الله حرمًا آمنًا قال تعالى -: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٩١]

الصلاة في مسجدها الحرام بمائة ألف صلاة: عنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ))

أحب بلاد الله إلى الله ورسوله

ﷺ عن عبد الله بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ على راحلته واقفًا بالحَزْوَرة يقول: ((والله إنكِ لخيرُ أرضِ الله، وأحبُّ أرضِ الله إلى الله، ولولا أني أُخْرِجتُ منك ما خرجتُ)) والحَزْوَرة موضع بمكة.

هي الحبيبة إلى قلب نبينا ﷺ:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أطيبَك من بلدة، وأحبَّك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك))

حرَّمها الله يوم خلق السماوات والأرض

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ ((إن الله حرَّم مكة يوم خلق السموات والأرض؛

فهـي حـرام بحرمـة الله إلـى يـوم القيامـة، لـم تَحِـلَّ لأحد قبلـي، ولا تَحِـلُّ لأحد بعدي، ولم تَحِلَّ لي قط إلا ساعة من الدهر، لا يُنفَّر صيدها، ولا يُعْضَد شوكها، ولا يُخْتَلى خَلاَها، ولا تَحِـلُّ لُقَطَتُها إلا لمُنْشـد)).

أنها أمُّ القُرَى، فالقرى كلها تَبَعٌ لها، وفـرعٌ عليهـا، وهي أصـل القرى

أنهـا يعاقَـب فيهـا علـى الهـمِّ بالسـيئات، وإن لـم يفعلهـا، قـال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِـنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥] ومن هذا تضاعف مقادير السيئات فيهـا، لا كميـاتهـا.

التمتع بفضل الحجر الأسود:

يحط خطاياي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا"

أرى أو ألمس قطعة من الجنة: عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لولا ما مسَّ الحجرَ من أنجاس الجاهلية ما مسَّه ذو عاهةٍ إلا شُفِي، وما على الأرض شيءٌ من الجنة غيرُه))

ليشهد لي يوم القيامة: عن ابن عباس مرفوعًا: ((إن لهذا الحجر

لسانًا وشفتين، يشهد لمن استلمه يـوم القيامة بحق))

١٦

التمتع بفضل الركن اليماني والمقام:

رؤية شيء من الجنة: عن عبد الله بـن عمـر - رضي الله عنهمـا - قال: قال رسول الله ﷺ: ((الركن والمقام يَاقُوتَتَـان من يَوَاقِيت الجنة)) وفي رواية ((إن الركن والمقام يَاقُوتَتَان مـن يَوَاقِيـت الجنـة، طَمَـس الله نورَهمـا، ولو لـم يَطْمِـس نورَهما، لأضاءتامـابين المشـرق والمغرب))

لتُحط ذنوبي عـن عبد الله بن عمر-

رضي الله عنهما -قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ مسحَ الحجرِ الأسودِ، والركنَ اليمانيَّ، يحُطَّان الخطايا حطًّا))

التمتع بماء زمزم والفوز بأجوره:

أشرب بنوايا الشفاء والعافية والبركة والتروي فإن ماء زمزم لِما شُرِب له: - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه-فال: قال رسول الله ﷺ: ((ماءُ زَمزمَ لما شربَ لَهُ))

ماء زمزم طعام طُعْم فيكفيني عن الطعام، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول

الله ﷺ: ((خَيرُ ماءٍ على وجْهِ الأرضِ ماءُ زَمْزَمَ، فِيه طعامٌ من الطُّعْمِ، وشِفاءٌ من السُّقْمِ))

زمزم شفاء سُقْم: -عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: ((كان رسول الله ﷺ يحمل ماء زمزم في الأَدَاوِي، والقِرَب، وكان يَصُبُّ على المرضى ويَسْقِيهم))

١٨

لعلي أموت بالمدينة:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينةِ فإني أشفعُ لمن مات بها))

١٩

هدم كل ما كان مني قبل الحج ومحوه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((مَنْ حَجَّ هذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)).

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال: لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الإِسْلاَمَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ لأُبَايِعْكَ. فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ: ((مَا لَكَ يَا عَمْرُو))، قَالَ قُلْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: ((تَشْتَرِطُ بِمَاذَا)). قُلْتُ أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: ((أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ)).

لعلي أكتسب منافع أو عمل أو أي متاع دنيوي:

قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ [الحج: ٢٨]، ولفظة المنافِع تَشمل وجود المصلَحة كلها، الماديَّة والمعنوية؛ من تجارة وعلم، ولِقاء بالأحبَّة، وتبادل خبراتٍ في السياسة والاقتصاد والإعلام.

٢١

تحقيق الإخلاص لله -عزوجل- في النفس الإنسانيّة؛ فحين يرتدي الحاجّ لباس الإحرام، ويتجنّب ما يُظهر الترف والتزيُّن، فإنّ معاني الخشوع، والخضوع، والتذلُّل لله -سبحانه- تظهر بذلك؛ لِينال رحمته، ومغفرته.

٢٢

شُكْر الله -تعالى- على ما مَنّ به عليّ من النِّعَم التي لا تُحصى، ومِن أجلّها

نعمتا الصحّة، والمال؛ فالحاجّ يُجهد نفسه، ويُنفق ماله؛ في سبيل تحقيق القُرب من الله -سبحانه-؛ ولهذا فإنّ شُكر الله واجبٌ على المسلم.

٢٣

إظهار شعائر الله -سبحانه-، وتعظيمه بأعمال الحجّ، كالتلبية، والذِّكْر، والطواف، والوقوف بعرفة، والسَّعي بين الصفا والمروة، وغير ذلك من المَناسك.

الإخلاف في النفقة:

فالله عز وجل وعد بالإخلاف على العبد في الدنيا ما ينفقه في الحج والبسط له في الرزق، وعده كذلك بمضاعفة تلك النفقة عنده سبحانه، كما تضاعف النفقة في سبيل الله، فعن بريدة رضي الله عنه أن النبي ﷺ، قال: ((النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف))

نَوايا العمرة

rasoulallah.net

١

إبعاد الفقر وتكفير الذنوب:

عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال:

"تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد".

٢

ليكفر الله لى ما بين هذه العمرة والتى قبلها أو لعلّي أعتمر مرة أخرى فتكون كفارة لما بينهما أيضا:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، ..... الحديث))

٣

الحصول على فضل التلبية:

عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال "ما مِن مُسلمٍ يُلبِّي إلَّا لبَّى مَن عن

يَمينِـه وشِـمالِه؛ مِـن حَجَـرٍ، أو شَـجرٍ، أو مَدَرٍ، حتَّـى تَنقطِـعَ الأرضُ مِن ها هنـا وها هنا".

٤

الحصول على فضل الطواف:

عبـد الله بـن عمـر رضـي الله عنهمـا قـال: قال رسـول الله ﷺ "مَن طاف بِهَذا البيتِ أسـبوعًا يُحصيـهِ، فيُصلِّي رَكْعتينِ كانَ كعِتقِ رقَبةٍ، وما وضَعَ رجلٌ قدمًا، ولا رفَعها؛ إلَّا كتبَ اللَّهُ لهُ بِها حسَنةً، ومحا عنه بها سيِّئةً، ورفع لهُ بها درجةً"

٥

الحصول على فضل مسح الحجر والركن اليماني:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال:

"سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ إن مسحَهما يَحُطَّانِ الخطايا"

٦

أتشرف بكوني من وفد الله:

عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الغازي في سبيل الله، والحاج، والمعتمر، وفد الله،

دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم". وفي رواية: "الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم".

٧

لعلي أموت وانا احج فأبعث بوم القيامة ملبيا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خَرَّ رجلٌ من بعيره فوقص فمات، فقال النبي ﷺ: "اغسلوه بماءٍ وسدر، وكفِّنوه في ثوبيه، ولا تخمِّروا رأسه، فإن الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبيًا".

التمتع بفضائل مكة:

فهي الحرم الأمن، جعلها الله حرمًا آمنًا قال تعالى -: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٩١]

الصلاة في مسجدها الحرام بمائة ألف صلاة: عنْ جَابر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ))

أحب بلاد الله إلى الله ورسوله

ﷺ عن عبد الله بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ على راحلته واقفًا بالحَزْوَرة يقول: ((والله إنكِ لخيرُ أرضِ الله، وأحبُّ أرضِ الله إلى الله، ولولا أني أُخْرِجتُ منك ما خرجتُ)) والحَزْوَرة موضع بمكة.

هي الحبيبة إلى قلب نبينا ﷺ

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أطيبَك من بلدة، وأحبَّك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك))

حرَّمها الله يوم خلق السماوات والأرض

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال:

قال رسول الله ﷺ ((إن الله حرَّم مكة يوم خلق السموات والأرض؛ فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لم تَحِلَّ لأحد قبلي، ولا تَحِلّ لأحد بعدي، ولم تَحِلّ لي قط إلا ساعة من الدهر، لا يُنفَّر صيدها، ولا يُعْضَد شوكها، ولا يُخْتَلى خَلاَها، ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلا لمُنْشد)).

أنها أمُّ القُرَى، فالقرى كلها تَبَعٌ لها، وفرعٌ عليها، وهي أصل القرى

أنها يعاقَب فيها على الهمِّ بالسيئات، وإن لم يفعلها، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]

ومن هذا تضاعف مقادير السيئات فيها، لا كمياتها.

التمتع بفضل الحجر الأسود:

يحط خطاياي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مَسْحَ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا"

أرى أو ألمس قطعة من الجنة: عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: ((لولا ما مسَّ الحجرَ من أنجاس الجاهلية ما مسَّه ذو عاهةٍ إلا شُفِي، وما على الأرض شيءٌ من الجنة غيرُه))

ليشهد لي يوم القيامة: عن ابن عباس مرفوعًا: ((إن لهذا الحجر

لسانًا وشفتين، يشهد لمن استلمه يـوم القيامة بحق))

١٠

التمتع بفضل الركن اليماني والمقام:

رؤية شيء من الجنة: عن عبد الله بـن عمـر - رضي الله عنهمـا - قال: قال رسول الله ﷺ: ((الركن والمقام يَاقُوتَتَـان من يَوَاقِيت الجنة)) وفي رواية ((إن الركن والمقام يَاقُوتَتَان مـن يَوَاقِيـت الجنـة، طَمَـس الله نورَهمـا، ولو لـم يَطْمِـس نورَهما، لأضاءتامابينالمشـرقوالمغرب))

لتُحـط ذنوبـي : عـن عبـد الله بـن عمر-رضـي الله عنهمـا - قـال:

قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ مسحَ الحجرِ الأسـودِ، والركـنَ اليمانـيَّ، يحُطَّـان الخطايا حطًّا))

١١

التمتع بماء زمزم والفوز بأجوره:

أشـرب بنوايـا الشـفاء والعافيـة والبركـة والتـروي فـإن مـاء زمزم لِمـا شُـرِب لـه: - عـن جابر بـن عبد الله رضي الله عنه-فال: قال رسول الله ﷺ: ((مـاءُ زَمـزمَ لمـا شـربَ لَـهُ))

مـاء زمـزم طعـام طُعْـم فيكفيني عن الطعام، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول

الله ﷺ: ((خَيرُ ماءٍ على وجْهِ الأرضِ ماءُ زَمْـزَمَ، فِيه طعامٌ مـن الطُّعْمِ، وشِـفاءٌ من السُّقْمِ))

زمـزم شـفاء سُـقْم: -عـن عائشـة - رضـي الله عنهـا - قالـت: ((كان رسول الله ﷺ يحمل ماء زمزم في الأَدَاوِي، والقِرَب، وكان يَصُبُّ على المرضـى ويَسْـقِيهم))

١٢

لعلى أموت بالمدينة:

عـن عبـد الله بن عمر رضي الله عنـه قال: قال رسـول الله ﷺ: ((من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينةِ فإني أشـفعُ لمن مات بها))

تحقيق الإخلاص لله -عزوجل- في النفس الإنسانيّة:

فحين يرتدي الحاجّ لباس الإحرام، ويتجنّب ما يُظهر الترف والتزيُّن، فإنّ معاني الخشوع، والخضوع، والتذلُّل لله -سبحانه- تظهر بذلك؛ لِينال رحمته، ومغفرته.

شُكْر الله -تعالى- على ما مَنّ به عليّ من النِّعَم التي لا تُحصى

ومِـن أجلّها نعمتـا الصحّـة، والمـال؛ فالحـاجّ يُجهـد نفسـه، ويُنفـق ماله؛ في سـبيل تحقيق القُرب من الله -سبحانه-؛ ولهذا فإنّ شُكر الله واجبٌ على المسـلم.

١٥

إظهار شعائر الله -سبحانه-، وتعظيمه بأعمال الحجّ

كالتلبيـة، والذِّكْر، والطـواف، والوقوف بعرفة، والسَّـعي بيـن الصفا والمـروة، وغير ذلك من المَناسك.

نَوايا الزواج

rasoulallah.net

الـزواج مملكـة إيمانيـة، وآيـة ربانيـة وسنة نبوية وفطرة إنسانية وضرورة اجتماعية وسكن للغريزة الجسدية.

قال تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم٢١]

إن هـذه المملكـة الإيمانية إن أظل سـماءها منهج رب البرية وسـيد البشـرية، وروى نباتها مـاء الإخـلاص والمودة والرحمـة الندية؛ آتت ثمارها بكرة وعشية وأينعت أرضها كل زهرات الحـب والوفاء والأخلاق العلية.

وإن سفينة الحياة الزوجية لا يمكن أن تخوض في بحر الحياة بهدوء واتزان واستمرار إلا إذا قادها زوج مؤمن تقي وتحكَّم معه في توجيه دفة السفينة إلى كل خير وفضيلة زوجة صالحة طاهرة مؤمنة وتقية.

والإسلام يقيم العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس من المشاعر النبيلة الراقية الطاهرة النظيفة التي تبنى على السكن النفسي والبدني والرحمة والمودة وليس مجرد المتعة

فبيت الزوجية ليس مرتعا للطعام والشراب والزوجة..... بل إن بيت الزوجية وسيلة لغاية كبرى لإنشاء أسرة هي القلعة الأولى من قلاع الإسلام وهي اللبنة الأولى في صرح الدولة الإسلامية.

ومن هنا كان لابد لكل مسلم أن يعرف لماذا نتزوج؟ **وإليك هذه النوايا:**

١

طاعة لأمر الله تعالى،

قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور٣٢].

٢

طاعة لأمر رسول الله ﷺ

فعن أنس ين مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ «تَزَوَّجُـوا الوَدُودَ الوَلـودَ، فإني مُكَاثِرٌ بكم الأنبياءَ يومَ القيامةِ»

٣

إتباع لسنة الرسول ﷺ

عَـن أَنـس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنا بِالْبَاءَةِ، وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُـولُ «تَزَوَّجُـوا الْوَلُـودَ الْوَدُودَ، فإِنِّـي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٤

لإعفاف النفس

عَـنْ عَبْـدِاللَّهِ بْنِ مَسْـعُودٍ قَـالَ: قال لَنَا رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَـاءَةَ فَلْيَتَـزَوَّجْ، فَإِنَّـهُ أَغَـضُّ لِلْبَصَـرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَـرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْـتَطِعْ فَعَلَيْـهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَـاءٌ» وجاء أى: وقاية.

٥

لتكثير بيوت المسلمين وأعدادهم من حيث الذرية

فَعَـن عَبـدِ الله بـن عمـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قـال ﷺ «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم -وفي رواية - تكاثروا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة»

٦

لتنشئة ذرية جديدة على حب الله ورسوله

هذا العمل يكون في مثقال حسناتك فالدال على الخير كفاعله، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

٧

لتعاون الزوجين على البر والتقوى

قال تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة ٢]

٨

للفوز بأجر الصدقة

عَن أَبي ذَرٍ الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ «.....وفي بُضْعِ أحدِكم صدقةٌ! قالوا: يا رسولَ اللهِ! أيأتي أحدُنا شهوتَه ويكونُ له فيها أجرٌ؟! قال: أرأيتم لو وضعها في حرامٍ أكان عليه فيها وزرٌ؟ [قالوا: بلى] قال: فكذلك إذا وضعها في الحلالِ كان له [فيها] أجرٌ ....

الحديث» البُضع أي: الجماع.

٩

لنتكسب خير الكنوز

عَن عَلِي بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ «قلبٌ شاكرٌ ولسانٌ ذاكرٌ وزوجةٌ صالحةٌ تُعينُك على أمرِ دنياك ودينِك خيرٌ ما اكْتَنَزَ الناسُ»

١٠

لتخلف بعدك خير خلف

عَن أَبي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال ﷺ «خيرُ ما يخلِّفُ الرَّجُلُ من بعدِه ثلاثٌ ولدٌ صالِحٌ يدعو

لَه وصَدَقةٌ تجري يبلغُهُ أجرُها وعِلمٌ يُعمَلُ بِه من بعدِهِ».

١١

للتمتع بأفضل متاع، قَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

١٢

لترزق السعادة

عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول

الله ﷺ أنه قال «أربعٌ من السعادة: «المرأةُ الصالحة، والمسكنُ الواسِع، والجارُ الصالح، والمَرْكَب الهنيء، وأربعٌ من الشقاء: المرأة السوء، والجار السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيِّق»

١٣

لنيل خير من خيريات الأعمال الصالحات

للفوز ببعض الفضائل، كقول الرسول ﷺ

«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأهله وأَنا خيرُكم لأَهْلي».

نَوايا
الذهاب للعمل

rasoulallah.net

خلق الله سبحانه الخلق ويسر لهم كل أسباب الرزق وجعل لهم مخرجا من كل ضيق وسهل لهم كل طريق ليسعوا لكسب الأرزاق من كل فج عميق وليشكروه على نعمه التي لا تعد ولا تحصى فهو الميسر لهم كل أسباب التوفيق قال تعالى ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور﴾ [الملك٢٣]

فلقد فتح الله تعالى لعباده بركات من السماء والأرض فذلل لهم الأرض وبسطها وأخرج منها ماءها ومرعاها وأنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها وملأ جوفها بكنوز من الذهب والفضة وأنواع كثيرة من معادنها وسخر لهم البحار وجواهرها وأصدافها وخلق لهم الأنعام لينتفعوا بألبانها ولحومها وأصوافها وأشعارها وبِرُكُوبها.

فمن هنا كان لابد من أيدي عاملة لعمارة الأرض ولتزرع الأرض وتحرثها لتخرج منها ثمارها ولتصنع من جلود الأنعام اللباس الذي يقي من البرد ويقينا بأسنا، وأن تبحث عن معادن الارض وكنوزها وتستخرج منها حلية نلبسها وأدوات لخِدمتنا وصناعات تنفعنا في حياتنا.

فلا يستطيع أي مجتمع أن يعيش بغير عمل إذ أنه المصدر الأول لحياتنا وخدمتنا فمن هنا حث الإسلام على العمل وكسب الرجل من عمل يده وعلى نفع الناس كما قال تعالى ﴿فامشوا في مناكبها﴾ أي: سافروا حيث شئتم من أقطار الأرض وترددوا فى أقاليمها وأرجائها في أنواع المكاسب والتجارات.

والعمل في منظور الإسلام عبادة ولكن لا ينبغي للجاهل أن يفهم هذه العبادة بمفهوم خاطئ فهي عبادة إذا لم يضيع حقوق الله عز وجل وفرائضه قال تعالى في مدح المؤمنين ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .....﴾ [النور٣٧]

فللعمل وقت لا يتعارض مع مواقيت الصلاة، فلا تؤخر الصلاة من أجل العمل بحجة أنه عبادة قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا

قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون﴾ [الجمعة:٩ -١٠]

وهذه عدة نوايا يستحب أن تنويها قبل العمل:

١

تنفيذ أمر الله تعالى

فقد قال﴿فامشوا في مناكبها .....﴾ [الملك٢٣] وقال تعالى ﴿فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾ [الجمعة:٩ -١٠].

٢

لحث الرسول ﷺ عليه

عـن أبـي هُريرة قَـالَ: قَالَ رسـولُ اللَّه ﷺ «لأَنْ يحتَطِبَ أَحَدُكُم حُزمَةً عَلَى ظَهرِه، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسـأَل أَحَدًا، فَيُعطيَه أَو يمنَعَهُ».

٣

لنيل أجر الصدقة

عن أَبي مَسْعُودٍ الْبَدرِيِّ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نفقَةً يحتَسبُها -أي: يقصد بهـا وجـه الله والتقرب إليـه- فَهِي لَهُ صدقَةٌ»

وعن الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَة»

٤

للحصول على فضل العمل، وفضل الأكل من يدي

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قال ﷺ «ما أكلَ أحدٌ طعامًا قطُّ، خيرًا من أنْ يأكلَ من عمَلِ يدِهِ وإنَّ نبيَّ اللهِ داودَ كان يأكلُ من عمَلِ يدِهِ» وعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُور»،

وعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ» واليد العليا هي: المعطية واليد السفلى هي: السائلة.

٥

الاقتداء بالأنبياء والصالحين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَانَ دَاوُدُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمِلِ يَدِهِ» وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «كَانَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَجَّارًا» وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ الله نَبِيًّا إِلاَ رَعَى

الْغَنَمَ» فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ» وكان أبو بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة رضوان الله عليهم بزازين، أي: بائعوا ثياب، وكان سعد بن أبي وقاص يبري النبل، وكان عثمان بن طلحة خياطا، رضي الله عنهم اجمعين.

٦

خدمة المسلمين - كفالة بيته - الأكل الحلال

عَنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ».

لتحصيل الرزق في سبيل الله، وتجنب الرياء

فَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَلَدِهِ ونَشَاطِهِ مَا أَعْجَبَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وتَفَاخُرًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

٨

لتجميع أموال أنفقها أفضل الإنفاق

عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، ..... الحديث»

٩

لكسب الخبرات والنشاط والقوة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ .....الحديث»

١٠

لحصول الغنى وإكرام الله لي به

مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْن خُبَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ قَالَ: "أَجَلْ"، قَالَ: ثُمَّ خَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغِنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنْ اتَّقَى اللهَ، وَالصِّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى اللهَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعَمِ»

١١

إن كسب المال وجمعه إن قصد به

إعفاف نفسه وعائلته والتوسعة على الإخوان وأبناء الفقراء وصلة الأرحام وفعل المصالح، نية أفضل من الكثير من الطاعات.

١٢

للدعوة إلى الله

فإن مجال الدعوة مفتوح ومهيأ لأصحاب الأعمال إما بالكلمة الطيبة أو الابتسامة أو الشريط الإسلامي والكتيبات المناسبة أو بحسن الخلق والمعاملة الطيبة مع الآخرين.

نصائح مهمة لأصحاب الأعمال

أ

اعلم أن سعيك لكسب الرزق سبب من أسباب حصولك عليه بعون الله تعالى لك

فلا تنسى التوكل عليه فهو سبحانه السبب الأول لتحصيل الرزق.

ب

يجب أن يكون العمل حلالا والمال المأخوذ منه حلالا

عـن أبـي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قـال ﷺ: «إِنَّ رُوحَ القُـدُسِ نَفَـثَ فِـي روعِـي أَنَّ نَفْساً لَـنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللهَ، وَأَجْمِلُـوا فِي الطَّلَـبِ، وَلاَ يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمُ اسْـتِبْطَاءُ الـرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَـهُ بِمَعْصِيَـةٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَـى لاَ يُنَالُ مَـا عِنْـدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ».

نيات

اعلم أن رزقك مكتوب لك فلا تستعجله

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله» وعن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ « لا تَستبطِئُوا الرِّزقَ ، فإنَّهُ لمْ يكنْ عبدٌ لِيموتَ حتى يَبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ هوَ لهُ، فاتَّقُوا اللهَ، وأجْمِلُوا في الطَّلَبِ، أخذُ الحلالِ، وتركُ الحرامِ»

القناعة كنز لا يفنى،

عن عبد الله بن عمرو قال ﷺ «قد أفلح من أسلَم ورُزِقَ كفافًا، وقَنَّعَه اللهُ بما آتاه»

ج

إتقان العمل طاعة لله تعالى

عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ

«إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إذا عمِلَ أحدُكمْ عملًا أنْ يُتقِنَهُ»

ح

المسامحة في البيع والشراء سبب من أسباب دخول الجنة

عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ

«أدخَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ رجلًا كان سَهلًا مشتَريًا

وبائعًا، وقاضيًا ومُقتَضيًا؛ الجنَّةَ.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال «رحم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى»

إحذر الغش والظلم وأكل أموال الربا والرشوة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لعَن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله، وكاتبه وشاهديه، وقال: «هم سواءٌ» وايضا عن ابى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرّ على صُبْرَة طعام، فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً، فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام» قال: أصابته

السماء يا رسول الله، قال: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غشّ فليس مني».

وجوب النصح والإرشاد للآخرين

عن أبي يعلى معقل بن يسار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة»

نَوايا اللباس

rasoulallah.net

لقد امتن الله على عباده بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، ومن هذه النعـم نعمة اللباس، فجعل لهم لباسـا يواري سـوءاتهم ويجمّل هيئاتهم، ويقيهم من البرد والحر ويقيهم بأسـهم قال تعالى ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولبـاس التقـوى ذلـك خيـر ذلك مـن آيات الله لعلهم يذكرون﴾ الأعراف٢٦.

فـالله سـبحانه امتن عليهم باللبـاس والريش، واللباس المراد به: ستر العورات وهي السوءات،

والريش: ما يتجمل به ظاهرا، فاللباس من الضروريات والريش من الكماليات، ثم نبه سبحانه إلى خير لباس وهو لباس التقوى وهو التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل، ولباس التقوى هو الغاية والمقصود ولباس الثياب معونة عليه ثم ختم الله سبحانه الآية بقوله تعالى: ﴿ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون﴾ أي ذلك المذكور لكم من لباس مما تتذكرون به نعمة الله عليكم فتشكرونه وتتذكرون بحاجتكم إلى اللباس الظاهر ما هو أعظم منه من فوائد اللباس الباطن وهو التقوى .

فاللباس من نعم الله تعالى التي يجب أن نشكره عليها ونثني عليه بها وإن من شكرها التقيد بأحكامها ألا وهي:

- أن لا يشبه ملابس الكفار قال ﷺ: ((من تشبه بقوم فهو منهم))
- ألا يتشبه الرجل بالمرأة ولا المرأة

بالرجل قال ﷺ ((لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل))

عدم الإسراف والتبذير قال ﷺ ((كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيله)).

عدم التكبر قال ﷺ ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر))

أن لا يزيد اللباس عن حد الكعبين للرجل وعن الذراع أسفل القدمين للمرأة، قال ﷺ ((ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار)) وقال ﷺ: ((من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة)) وعن أم سلمة زوجة النبي ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار فالمرأة يا

رسـول الله؟ قـال: "ترخـي شـبرا "،
قالت أم سلمة: إذن ينكشف عنها.
قـال: " فذراعـا لا تزيد عليه"

وهـذه نوايـا أقدمهـا رجـاء أن نؤجر بـإذن الله

١

التمتع بنعم الله، والاعتراف له بالفضل والامتنان

قـال تعالى ﴿وَجَعَـلَ لَكُمْ سَـرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَـرَابِيلَ تَقِيكُـم بَأْسَـكُمْ كَذَلِـكَ يُتِـمُّ نِعْمَتَـهُ عَلَيْكُـمْ لَعَلَّكُـمْ تُسْـلِمُونَ﴾ [النحـل:٨١] ويقول سـبحانه: ﴿يَـا بَنِي آدَمَ قَـدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًـا يُـوَارِي سَـوْآتِكُمْ وَرِيشًـا﴾ [الأعـراف:٢٥]

٢

حرصا على ستر العورة فهي مما كرّم الله به بني آدم

﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا .....﴾ قال ﷺ ((لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة)) الأصل في الإنسان اللباس وليس العرى فآدم عليه الصلاة والسلام وزوجه كانا يعيشان دون عرى.

٣

للتجمل بلا كبر

قال ﷺ ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه

مثقال ذرة من كبر)) فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنه، قال: ((إن الله جميل يحب الجمال)).

تحدثا بنعمة الله تعالى.

قال تعالى: ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾ [الضحى ١١]. وقال ﷺ ((إذا آتاك الله مالا، فليُر عليك، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس ولا التباؤس)).

٥

للتزين لله سبحانه وتعالى

قال تعالى ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ [الأعراف٣١]. وقال ﷺ ((إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله تعالى أحق من تزين له)).

٦

حفظ الجسد

فإن هناك سرابيل تقي الحر، وسرابيل تقي البأس في الحر، وسرابيل تقي من برد الشتاء،

فـإذا كان لا يلبـس في وقت الحر، ربما يحترق جلده، أو يتسلخ، وفي البرد يحتاج اللبس لشدة البـرد، يحتاج للتدفئة، وفـي القتال يحتاج إلى اللبس لاتقاء السـلاح، ، ولا ينبغي للمسلم أن يضر نفسه أو يوقعها فى المهالك، كما أن فى التدفئة والوقاية، إعانة على عبادة الله تعالى.

٧

عدم حدوث فتنة

فنزع اللباس نهى الله عنه، وسـماه فِتنةً؛ قال تعالـى: ﴿يَـا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّـيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عنهُمَا لِبَاسَـهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٧]

التعبد باسم الله الجميل

فاللهَ تعالى جميلٌ، وهو سبحانه يُحِبُّ الجَمالَ، ومِن الجَمالِ الذي يُحِبُّه جَمالُ الثِّيابِ؛ لذا أنزل اللهُ تعالى على عبادِه لِباسًا وزِينةً تُجَمِّلُ ظَواهِرَهم، وتَقْوى تُجَمِّلُ بواطِنَهم.

٩

مخالفة مراد الشيطان

فالشيطان يريد العري ولا يحب الستر، ﴿يَا بَنِي

آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عنهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾

[الأعراف: ٢٧]

١٠

إكرام الناس والإحسان استقبالهم

ففي هذا جذب لقلوب الناس، وتحسين صورة المسلمين، ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: ((أخذ عمر جُبَّة من استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود))

كسبا للثواب، وزيادة في الحسنات، من خلال اتباع آداب اللباس،

ومنها:

الدعاء عند لبس الثوب

عن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَن أكل طعامًا، ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا، فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه))

التيمن: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصًا بدأ بميامنه، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا لبستم وإذا توضأتم، فابدؤوا بميامنكم))

للإقتداء بالنبي ﷺ، ببعض الألبسة التي كان يحبها ويحب لبسها فقد كان ﷺ ((أحب الألوان إليه الخضرة)) أي: أحب الألوان إليه من الثياب وغيرها الخضرة لأنها من ثياب الجنة فالخضرة أفضل الألوان ((أحب الثياب إليه القميص)) ((البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم)) كان يحب البياض من الثياب وقال ﷺ ((البسوا البياض، فإنها أطهر وأطيب)).

فاللباس نعمة خلقها الله لتوافق الفِطرة التي خلَق الله الإنسان عليها، ثم هي شريعة أنزلها الله للبشر، وأقدرَهم على تنفيذها بما سخَّر لهم في الأرض من مقدَّرات وأرزاق.

فاللهم ربنا لك الحمد على ما منَنت به علينا من لباس نستر به عوراتنا، ونجمل به ظاهر هيئاتنا، بل وأعطانا أجورا وحسنات.

rasoulallah.net